

تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

م.م. ضياء نعمة محمد

جامعة بابل- كلية الآداب- قسم الآثار

**الكلمات المفتاحية:** الخان ، الخانات الداخلية، الخانات الخارجية، تخطيط الخان

**البريد الإلكتروني:** [deyahnemaa@yahoo.com](mailto:deyahnemaa@yahoo.com)

**كيفية اقتباس البحث:** محمد، ضياء نعمة، تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، السنة : ٢٠١٦ ، المجلد : ٦ ، العدد : ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

**DOAJ** DIRECTORY OF  
OPEN ACCESS  
JOURNALS

**ROAD** DIRECTORY OF  
OPEN ACCESS  
SCHOLARLY  
RESOURCES

تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

## Planning and Building Noor Khan, Mr. Yasiri in Hand Span

Dhia Nema Mohamed

Babylon University, College of Arts, Department of Archaeology

**Email** : [deyahnemaa@yahoo.com](mailto:deyahnemaa@yahoo.com)

**Key words** : khan, Interior Khans, Foreign khans, Khans planning

### How To Cite This Article

Mohammad, DHIA NEMAA, Planning and Building Noor Khan, Mr. Yasiri in Hand Span , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2016, Volume:6, Issue: 3.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

The Khans (inns) in Islamic architecture are characterized by unity of plans in spite of difference in architecture, period of time in which it constructed, and the geographical position .The functional side is very important in the khan planning as they are used to serve the travelers. The Khans are of two types inner Kans and outer ones. Khans were built inside the cities, or built near the entrance of the city or on the ways that lead to other cities. Many wealthy people constructed Khans also some Otmanic Walys (governors) built Khans for different reasons such as gaining profits

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

or to help people at the time of ziyara(visiting the Holy Shrines) . Some Khans were used as post offices or as rest house for soldiers or civilians. One of the Khans that built to help the visitors of the Holy Shrines freely is the Khan of Sayed Noor which combines in its plan both the style of inner and outer Khans .This can lies on the Euphrates so it could be reached from the land and the river as well.

### الخلاصة

لقد اتصفت ابنية الخانات في العمارة الاسلامية بصفة التوحد في تكوين اشكال مخططاتها سواء كانت هذه المخططات داخل نسيج المدينة او خارجها على الرغم من اختلاف طرازها المعماري وفترتها الزمنية وحتى موقعها الجغرافي، وهذا بدوره يعطي مؤشرا ودليلا على الدور الابداعي الذي يمتلكه المعمار المسلم في تحديد الهوية المتميزة لعمارتة. وكان للجانب الوظيفي دور اساسي في تخطيط الخانات كونها مؤسسات خدمية شيدت من أجل تقديم الخدمات للمسافرين والزوار لذا روعي في تخطيطها تقديم مختلف الضمانات من أجل توفير الراحة لهم، وهي على نوعين داخلية وخارجية، وقد أقيمت في مراكز المدن وعلى مداخلها وعلى طرق المراكب والمزارات وطرق الحج والتجارة، وشيدت من قبل العديد من الموسورين والاثرياء والولاة العثمانيين لدوافع مختلفة منها الريح المادي أو خدمة زوار العتبات المقدسة بقصد الاجر والثواب، أو محطات لساعات البريد واستراحة الوفود العسكرية والمدنية . وخان السيد نور هو من الخانات التي قصد منها الاجر والثواب من اجل خدمت زوار العتبات المقدسة، وقد جمع في تخطيطه وعمارته بين اسلوب تخطيط وعمارة الخانات الداخلية والخانات الخارجية، وقد امتاز هذا الخان بموقعه المميز قرب نهر الفرات مما جعل عملية الوصول اليه براً وبحراً .

### المقدمة

يعتبر الخان من الأبنية المهمة بالنسبة الى المدينة أو المنطقة التي يقام فيها من الناحيتين الاقتصادية والتجارية، إذ هو منزل التجار والمسافرين، ومحطة تتوقف فيها القوافل للأستراحة والتموين، ونقطة من نقاط الحراسة والمحافظة على الأمن في الطرق التي تسلكها تلك القوافل، إضافة الى كونها سوقا تعرض فيها البضائع للبيع والشراء، لذلك كله نجد أن هذا النوع من الابنية قد نال

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

قسماً كبيراً من الاهتمام والرعاية منذ العصر الإسلامي الأول، وكان من العوامل المساعدة على ازدهار التجارة في العالم الإسلامي، إذ أدرك المسلمون منذ وقت مبكر أهمية التجارة لتحقيق الرخاء في بلادهم لذلك عملوا على تيسير السبل أمام التجار والمسافرين وأمنوا لهم الطرق وأقاموا لهم منشآت على امتدادها ليجدوا فيها راحتهم وتأويهم ودوابهم ويجدون بها أو بقربها ما يحتاجونه من طعام لهم ولخيولهم، فواكبت الخانات حركة التجارة الداخلية والخارجية وأصبحت أهمية المدن تقاس بعدد الخانات الموجودة فيها .

### الخان لغةً واصطلاحاً

أجمعت أغلب مصادر اللغة على أن أصل لفظة خان فارسية معربة، اشتقت من خانة أو خانة أو خاناه، وتعني البيت أو الموضع<sup>(١)</sup> وذهب بعض الباحثين المحدثين إلى أنها تحريف لكلمة حانوت الآرامية المشتقة من كلمة (حنه) العبرانية ومن معانيها خيم وأقام ونزل وحل<sup>(٢)</sup> ويرى آخرون أنها مرادفة لكلمة (قيروان سراي أو كرفان سراي) التركية الأصل والتي تعني النزل والخان والفندق<sup>(٣)</sup>. وقد جاء في معنى الكلمة عدة آراء، فهي تعني الحانوت ومالك الحانوت<sup>(٤)</sup> كما تدل على المتجر<sup>(٥)</sup> والمكان الخاص بالتجار أي محل إقامتهم وتجاريتهم<sup>(٦)</sup>، وتعني أيضاً منزل المسافرين والقوافل<sup>(٧)</sup>، وكلمة خان مرادفة لكلمة فندق أو وكالة أو قيصرية أو الربع<sup>(٨)</sup>.

### نشأة وتاريخ الخان

كانت الخانات ضرورة ملحة لمواصلة السير والتنقل من مكان لآخر يوم كانت الحيوانات وسيلة المواصلات البرية الوحيدة أو بسبب سوء طرق المواصلات ومخاطرها، ولولاها لتعذر على المسافرين قطع المسافات النائية، فهي قديمة كقدم التجارة نفسها، إذ كان يراد منها تهيئة أماكن تضمن الراحة للإنسان والحيوان على حد سواء بعد قطعهم مسافة طويلة، كذلك توفير الأمن وخاصة في الليل، ولعل بداية نشوئها في الأصل تبدأ من إقامة بئر وسياج يحيط بقطعة من الأرض، وأخذت تتطور بعد ذلك إلى البنايات ذات الأوابن الكثيرة والمرافق المتعددة الدقيقة التخطيط<sup>(٩)</sup> وبشكل خاص عند مجيء الإسلام والذي كان له دور كبير في تطور الخانات، لاهتمام المسلمين بالتجارة بشكل كبير من أجل تحقيق الرخاء لبلادهم<sup>(١٠)</sup>، كما أن الحج أصبح واقعا جديدا

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

للسفر، ومن ثم أصبح البحث عن العلوم الدينية وزيارة العتبات المقدسة دافعا آخر للاهتمام بها، كما أن توسع رقعة الدولة الإسلامية تطلب بناء خانات كمحطات استراحة لموظفي الدولة بتقلاتهم ومسيراتهم وبالذات الجنود والسعاة ورجال البريد<sup>(١١)</sup>.

وتطور الخانات شمل إدارتها وتعدد مرافقها، مثل المطبخ والمخزن والمسجد والحمام والمقهى والإسطبل وحظائر الماشية وحانوت أو أكثر لتوفير ما يحتاجه المسافر ودابته<sup>(١٢)</sup>، سواء كانت هذه الخانات خارجية أم داخلية .

ويقصد بالخانات الخارجية هي التي كانت تقام على طرق السفر خارج المدن المتباعدة، وعلى منابع المياه ومجاري الانهار، وتكون المسافة الفاصلة بين بينهما مسيرة نهار أي مايقرب من ٣٠ كم، وغالبا ما تكون كبيرة الحجم لاستيعاب اعداد المسافرين والزائرين<sup>(١٣)</sup>، وتبنى على هيئة قلاع حربية محاطة بجدران سميكة ومرتفعة مدعومة بأبراج مزودة بمزاغل\*<sup>(١٤)</sup> ولها مدخل واحد ذو بوابة ضخمة يغلق ليلا لحمايتها من اللصوص<sup>(١٥)</sup>، وكانت هذه الخانات في الغالب مربعة الشكل تحتوي على غرف للمسافرين ومخازن للبضائع ودكاكين واسطبل للحيوانات وحمامات ومصلى وبئر، وجميع هذه المرافق تدور حول صحن مكشوف وغالبا ماتكون مكونة من طابق واحد<sup>(١٦)</sup>.

أما الخانات الداخلية فهي الخانات التي كانت تقام في داخل المدن قرب الاسواق أو المسجد أو الحمام أو عند مداخل المدن، وهي تشترك مع الخانات الخارجية ببعض ماتقدم من خدمات وتضم من مرافق وتختلف عنها في أخرى<sup>(١٧)</sup>، وهي ذات مساحة صغيرة قياسا بمساحة الخانات الخارجية وتتألف من طابقين أو أكثر يتوسطها صحن مكشوف ولها أكثر من مدخل لتسهيل عملية دخول وخروج البضائع الى الاسواق المحيطة بها، ويحيط بها من الخارج دكاكين بدلا من السور الضخم المدعوم بالابراج كما في الخانات الخارجية<sup>(١٨)</sup>، ومما لوحظ أن الخانات التي أقيمت في العراق وبلاد الشام لاتتعدى الطابقين في حين كانت خانات مصر ترتفع الى ثلاث أو أربع طوابق<sup>(١٩)</sup>.

كانت عدة عوامل لنشأة الخانات منها عوامل موقعية تتعلق بأهمية الموقع، كالموقع قرب القرى وذلك للأستفادة من منتجات سكان القرى وبنفس الوقت أستفادة القرى من الخانات باعتبارها سوق لتصريف بضائعهم ومنتجاتهم، كذلك وجود طرق المواصلات وتوفير مصادر المياه<sup>(٢٠)</sup> .

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

ومنها عوامل اقتصادية عدت ركناً أساسياً في نشوء الخانات نظراً لرتباط الخانات بالناحية الاقتصادية من نشاط تجاري تمثل بوجود الأسواق وحركة السلع والبضائع والانتاج الزراعي والحيواني وتعدد الحرف، لذا بات من الضروري وجود مكان لخرن السلع والبضائع وراحة التجار والوافدين، وأستيعاب تلك النشاطات التي تكون احياناً بمثابة مخازن وفنادق وأسواق لعرض السلع وأماكن لمزاولة بعض الحرف في الوقت نفسه، وهذا مما شجع على توافد التجار وقوافلهم وأسهم في نمو الحركة الاقتصادية<sup>(٢١)</sup>.

أضافة الى ذلك كان للعامل الديني دور كبير في نشوء الخانات كون كثير منها شيدت في الطرق المؤدية الى المزارات الدينية حيث كان يهدف منها نزول الزوار وراحتهم، وهي أيضاً تنشأ داخل المدن الدينية لنفس السبب<sup>(٢٢)</sup>.

أما فيما يخص تأريخ الخانات فإن نشأة هذا النوع من المؤسسات كان مبكراً مع المؤسسات الأخرى لتلك المدن التي شهدت بواكير الحضارة الإنسانية ومنها المدن الأولى في العراق، وعلى الرغم من عدم وصول شواهد تعود الى تلك الفترات، لكن هنالك إشارات منها نص يعود إلى سلالة أور الثالثة من فترة حكم الملك شولكي (٢٠٩٤-٢٠٤٧ ق م) حيث يذكر النص اهتمام هذا الملك بتعبيد الطرق وإقامة " البيوت الكبيرة " لإيواء المسافرين<sup>(٢٣)</sup>.

وقد ذكر أن الخان من المؤسسات القديمة التي كانت معروفة عند اليونان والبيزنطيين<sup>(٢٤)</sup>، وللأسف لم يصلنا شيء عن الخانات التي بنيت قبل الاسلام وحتى تلك التي أنشأت في بداية العصر الاسلامي<sup>(٢٥)</sup>.

لقد ساد العرف لدى المختصين أن أول ذكر لكلمة الخان في النقوش العربية ظهر في القرن السابع الهجري<sup>(٢٦)</sup>، ويعود لعام (٦١٠هـ / ١٢١٣م) محفوراً على الحجر ويؤرخ تأسيس خان العقبة<sup>(٢٧)</sup>، وساد كذلك أن أقدم خان أنشأ في العهد الإسلامي هو الخان الذي بناه هشام بن عبد الملك سنة (١٠٩هـ) على مقربة من قصر الحير الغربي، والذي لم يبق منه سوى بوابته الحجرية التي اعيد بنائها في متحف دمشق<sup>(٢٨)</sup>، غير أن البعض من المصادر التاريخية تذكر بأن أقدم خان تم الوقوف عليه في العراق هو خان القطن، الذي كان قائماً في السوق العتيق بمدينة بلد (أسكي

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

موصل)<sup>(٢٩)</sup>، وذكر الهروي أن هذا الخان كان محبوساً أو وقفاً على مقام عمر بن الحسين بن علي عليه السلام في هذه المدينة وهو يعود إلى ما قبل سنة ١٠٣ هجرية<sup>(٣٠)</sup>، وقد أثبتت التنقيبات وجود هذا الخان وكشفت عن مخططه<sup>(٣١)</sup>.

كذلك أشارت المصادر التاريخية إلى بعض الخانات التي تعود إلى العصر العباسي ومنها خان يعرف (بخان وردان) كان موقعه شرقي مدينة بغداد<sup>(٣٢)</sup>، ويورد اليعقوبي المتوفي سنة (٢٨٤هـ/ ٨٩٧م) اسم خان هو خان (النجائب) في المدينة أيضاً<sup>(٣٣)</sup>، وأقدم خان مازالت آثاره قائمة هو (خان عطشان) الذي يقع بين الكوفة وكربلاء، والذي يعود في تأريخه إلى العصر العباسي المبكر<sup>(٣٤)</sup>. ومن القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي كان هناك خان يعرف بخان الصعاليك في مدينة سامراء وكان موقعه في قبلة المدينة الحالية<sup>(٣٥)</sup>، كما ورد ذكر خان مدينة واسط في مقامات الحريري\*<sup>(٣٦)</sup>.

ومن العصر العباسي الأخير هنالك خانات تعود إلى فترة حكم الخليفة العباسي المستنصر بالله (٦٢٣-٦٤٠هـ / ١٢٢٦-١٢٤٢م) وهو خان حربي، وخان نهر سابس في واسط، وخان الخرنيني، وهو الوحيد الذي مازالت آثاره شاخصة على الضفة الغربية من نهر دجلة قريباً من مدينة تكريت<sup>(٣٧)</sup>.

وفي القرن السابع الهجري كثر إقامة الخانات في العراق وأيران وسوريا وبلاد الأناضول<sup>(٣٨)</sup>، ففي العراق وجدت كلمة خان مدونة على باب خان شيد في القرن السابع الهجري يقوم على الطريق الذي يربط بين الموصل وسنجار ولم يبقى منه سوى بوابته الحجرية<sup>(٣٩)</sup>، كما كشفت التنقيبات الأثرية عن خان يقع على الجهة اليسرى من الطريق الذي يربط الموصل بربيعة يعرف باسم (الخوين)<sup>(٤٠)</sup>.

ومن الخانات الشاخصة إلى الآن هو خان مرجان<sup>(٤١)</sup>، الذي يقع بجانب المدرسة المرجانية المعروفة بجامع مرجان في سوق الثلاثاء القديم ويعود أنشاؤه إلى سنة (٧٦٠هـ/١٣٥٨م)، وقد كانت الكلمة المستعملة التيم\* بدلا من الخان في الكتابة المدونة على واجهة باب الخان<sup>(٤٢)</sup>.

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

وكانت الخانات في ظل القرنين الثامن والتاسع الهجري تمثل استثمارات جيدة فأن العديد من الأمراء والولاة أنشأوا الخانات ووقفوها على مؤسسات دينية أو خيرية كما أوقفوا بنفس الوقت أوقافاً لهذه الخانات لصيانتها وأدامتها، وكان كثير منها يعود بفائدة كبيرة على مالك الخان<sup>(٤٣)</sup>.

وخلال العصر العثماني شيدت العديد من الخانات في مدينة بغداد ومدن أخرى من العراق ورد ذكر العديد منها لدى المؤرخين والرحالة، كما بقي البعض منها شاخصاً وهي موزعة في داخل المدن قرب المراكز التجارية والدينية، وفي خارج المدن على طرق القوافل التجارية وطرق المزارات<sup>(٤٤)</sup>.

ولم يقتصر الأمر على العراق فقد كان للخانات حضور في المدن الإسلامية الأخرى، فعلى سبيل المثال أشتهرت مصر وبلاد الشام بتعدد الخانات في مدنها والتي تقصدها الرحلات التجارية من خلال الطرق التي يسلكها التجار<sup>(٤٥)</sup>، وفي بلاد فارس كان هنالك خان يسمى خان المسافرين يحتوي على (١٧٠٠) أيوان فضلاً عن مجموعة من الحوانيت والأسواق داخل أسواره<sup>(٤٦)</sup>.

### خانات ناحية الكفل

تقع ناحية الكفل على منتصف الطريق بين الحلة والنجف، أذ تبعد حوالي ٣٠ كم الى الجنوب الغربي من مدينة الحلة وهي تتبع لها أدارياً، ويمر نهر الفرات بجانبها الغربي، ويربطها طريق يبعد ٧ كم عن الطريق العام كربلاء- نجف<sup>(٤٧)</sup>، وكانت في البداية تتبع قضاء الهندية ثم الحقت بمركز قضاء الحلة بموجب المرسوم الجمهوري المرقم ٧٤٤ في ٢٢/٦/١٩٦٩م<sup>(٤٨)</sup>، وسميت الكفل نسبة الى وجود مرقد وجامع نبي الله ذي الكفل<sup>(٤٩)</sup> والذي يعد من الأثار الدينية و التاريخية، وكانت تعرف باسم برملاحة قبل هذه التسمية<sup>(٥٠)</sup>.

لقد أورد المؤرخين والرحالة ذكر العديد من الخانات التي شيدت في هذه الناحية، منها ماكان موجود داخل المدينة ومنها ماكان على الطرق الخارجية التي تربط مدينة الحلة بالكفل وبعدها مدينة النجف، ويعتبر طريق الحلة نجف مروراً بالكفل من الطرق المهمة والرئيسة لزوار العتبات المقدسة في مدينة الكفل والنجف، لذا قام العديد من الموسرين بإنشاء عدد من الخانات في هذا الطريق لتوفير الراحة والامان للمسافرين، ومن هذه الخانات خان يقع بين مدينة الحلة وناحية الكفل يدعى

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

خان دبي وهو يعتبر محطة الاستراحة الاولى للمسافرين الى مدينتي الكفل والنجف<sup>(٥١)</sup>، وقد ورد ذكر هذا الخان لدى الرحالة المنشئ البغدادي فيقول (من الحلة الى ذو الكفل خمسة فراسخ، وبمسافة فرسخ واحد خان كبير جداً يقال له (خان السيد أو خان دبلة)<sup>(٥٢)</sup>).

ويذكر لنا نيبور في معرض رحلته من مشهد الامام علي (عليه السلام) في النجف إلى الحلة خان آخر موجود في مدينة الكفل بالجانب الشرقي لنهر الفرات، وكان يمتلك هذا الخان الاقلية اليهود بحيث كانوا يتحصنون فيه عند حدوث خلاف مع المسلمين، فضلاً عن ذلك كانوا يتخذونه مسكناً في أوقات زيارتهم لمرقد النبي ذو الكفل<sup>(٥٣)</sup>.

الى جانب ما ذكره المؤرخين والرحالة من خانات، فقد وضعت دائرة الاثار والتراث يدها على بعض الخانات التي تعود الى العصر العثماني وهي كالتالي :

١- خان السيف : يقع هذا في الجانب الشرقي لمركز الكفل ومدخله في الطرف الشرقي للسوق الذي يقع بدوره الى الجنوب من المرقد، ويضم الخان في جداره الشمالي الشرقي قاعدة المئذنة التي تعود للمسجد التابع للمركز، ويتألف الخان من صحن مكشوف ابعاده (١٢٠ × ١٥٠م) وهو محاط بأواوين\* في جوانبه الشمالية والشرقية والغربية وفي وسط جداره الجنوبي باب كبير بمستوى الاواوين، وعنصر التسقيف يعتمد على اقبية تسندها عقود مدببة الشكل تستند على دعائم\*\*، وقد شيد من مادة الطابوق والجص، وهو خالي من العناصر الزخرفية، وقد تهدم الجانب الجنوبي منه، وهو يستخدم الان لتربية الحيوانات من قبل اهالي المنطقة<sup>(٥٤)</sup>.

٢- خان قريش: ويقع في الجانب الشرقي للمركز اي شمال خان السيف، ويتألف من ساحة مكشوفة ابعادها (١٠ × ١٢م) محاط بغرف تتقدمها اووين بطابقين للجانب الشمالي والشرقي والجنوبي، اما الجانب الغربي فإنه يضم ثلاث طوابق، والبناء مشيد من الطابوق والجص، وله باب صغير ينفذ في جداره الغربي، وسقفه من الاقبية والعقود المرفوعة على جدران الخان وهي مدببة الشكل، وقد تهدمت اجزاء كثيرة من الخان، ويعتقد ان سبب التسمية جاءت من العملة المعروفة بالقرش او الكرش والتي كان سكان الخان يتعاملون بها<sup>(٥٥)</sup>.

## ✿ تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل ✿

٣- خان التمر: ويقع في الجانب الغربي للمرقد وفي الطرف الغربي للسوق ومدخله ينفذ الى الجانب الشمالي لتقاطع السوق، ويضم في وسطه مساحة مكشوفة (١٥ × ٢٠م) ومحاط بأواوين وغرف من جميع الجوانب، ويقع مدخله في الضلع الجنوبي، وقد تهدمت اجزاء كثيرة منه، اما سبب تسميته بهذا الاسم وذلك لانه استخدم في الوقت الحاضر مكان لببيت التمر.

٤- خان الدبس: ويقع وسط السوق أي جنوب المرقد، ويتم الوصول اليه عبر مجموعة من الطرق الطيقة الممتدة بين المرقد والسوق، وتخطيطه مربع الشكل صغير المساحة تحيط بصحنه مجموعة من الغرف والاواوين، وتتوسطه قبة نصف دائرية الشكل، وهذا الخان بحالة جيدة لا أنه غير مستخدم في الوقت الحاضر<sup>(٥٦)</sup>.

ومن خانات مدينة الكفل التي لاتزال قائمة هو خان السيد نور الياسري موضوع البحث .

### الموقع

يقع خان السيد نور في ناحية الكفل التابع لمحافظة بابل وعلى الجانب الأيمن لنهر الفرات الذي يبعد عنه حوالي ٨٠ متر تقريبا كما ويبعد عن مرقد نبي الله ذي الكفل (ع) بحدود ١,٦ كيلو متر جنوبا، في القطعة المرقمة ٧١ مقاطعة ٥٣ برزويل وسط أراضي زراعية وبساتين تحيط به .

### التسمية والتاريخ

سمي هذا الخان نسبة إلى بانيه السيد نور بن السيد عزيز الياسري<sup>(٥٧)</sup> الذي شيده في العصر العثماني سنة ١٨١٥م وكان الغرض الرئيسي من تشييده لإيواء الزوار القادمين من مدينة الكوفة باتجاه مدينة كربلاء وكذلك عابري السبيل، وقد اشترى هذا السيد قطعة ارض وشيد على جانب منها هذا الخان، وترك الباقي موقوفا وفقا شرعيا لهذا البناء، وفي عام ١٩٣٣م شيد السيد على هذه الأرض مقهى وأربعة محلات وعلوه لبيع الحبوب والتمور وجعل وارداتها (بدل أيجار) موقوفة للخان وذلك لسد نفقاته وقد وجدت هذه الوقفية مسجلة في محكمة كربلاء الشرعية بالرقم ٣٧ والمؤرخة في جمادى الأولى ١٣١٥هـ<sup>(٥٨)</sup>.

### تخطيط الخان

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

الخان مستطيل الشكل طول الضلع الشرقي منه ٤٤ م تقريبا وطول الضلع الشمالي ٤١ م تقريبا (مخطط ١)، للخان مدخل رئيسي في منتصف الضلع الشرقي وهو يتوسط واجهة تبرز عن سمت الجدار بمقدار (١م) وارتفاعها (٤،٨٠م) ويتقدم عن هذه الواجهة بمقدار (٥٠سم)، ابعاد المدخل (٢،٤٠ م × ٣م) وعلى جانبيه كتلتان بنائيتان عرض الواحدة (١،٣٠ م)، يؤطر المدخل من الأعلى عقد مستقيم<sup>(٥٩)</sup> معقود من الأجر (ألفرشي)، ويعلو المدخل عقد مدبب أحيط بزخرفة حصيرية متدرجة، والمدخل هو الجزء الوحيد من الخان الذي تمت صيانته<sup>(٦٠)</sup>، وهناك كتابة منقذة على اجر مزجج ازرق اللون عليها كتابة تحمل اسم الخان (خان السيد نور السيد عزيز الياسري) تم تثبيتها بواسطة الجص في باطن العقد (لوح ١).

للمدخل باب خشب مكون من مصراعين ارتفاع الباب (٢،٣٥م) وعرض المصراع الواحد منه (١،٣٦)، وهو معمول من ألواح من الخشب عددها (٢٥ لوح) وقد غلفت من الخارج بصفائح معدنية مثبتة بواسطة مسامير كبيرة (لوح ٢)، ولكل مصراع محور يدور على قاعدة معمولة من الحديد، ويغلق الباب من الداخل بواسطة قفل يدوي من الحديد (لوح ٣).

يؤدي المدخل إلى مجاز مستطيل الشكل أبعاده (١٣،٨٠ × ٣،٣٥م) عملت أرضيته بشكل منحدر قليلا أما سقفه فتغطيه ثلاث قباب منخفضة أكبرها القبة الوسطية والتي فتحت في منتصفها فتحة صغيرة (كوة) للإضاءة والتهوية (لوح ٤)، أما القبتان الاخرتان فهما تشبهان شكل القبة الوسطى إلا أنهما اصغر حجما من القبة الوسطية ولم يفتح بهما فتحة للإضاءة، وكل قبة ترتكز على أربعة عقود مدببة الشكل، اثنان منها تمثل عقود الاواوين الجانبية التي تمتد على جانبي هذا المجاز والاثنان الآخران هما من ضمن أربعة عقود تمتد بشكل عرضي لتسند سقف المجاز، وترتكز بدورها على دعائم تمثل جدران الاواوين الجانبية، ارتفاع هذه العقود العرضية (٤م) (لوح ٥)، أما الزوايا الركنية بين العقود فقد شغلها مثلثات كروية\* الشكل ساهمت في تهيئة قاعدة القبة المنخفضة، وقد أصبح شكل القبة من الداخل بشكل نجمة متعددة الرؤوس (لوح ٤).

الاواوين التي على جانبي المجاز عددها أربعة اثنان منها عند المدخل واثنان في نهاية المجاز، وكل إيوانان متقابلان متشابهان من حيث الشكل والمساحة، فالإيوانان اللذان عند المدخل أبعاد كلا

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

منهما (٣،٥٠م × ٢،٧٠م) وارتفاع مدخلهما (٣،٦٠م) وقد عمل الجدار الأيمن والخلفي من كل إيوان بشكل حنية ترتفع عن الأرض بحدود (٢٠سم) ويعمق (٢٠سم) يعلوهما عقد مدبب، وقد سقف كلا من الإيوانان بقبة منخفضة ترتكز على أربعة عقود مدببة ومثلثات ركنية بحيث تبدو من الداخل كأنها نجمة متعددة الرؤوس (لوح ٦)، وأرضية هذان الإيوانان بنفس مستوى أرضية المجاز .

أما الإيوانان اللذان عند نهاية المجاز فأبعادهما (٣،٨٠م × ٢،٢٠م) ويتوج مدخلهما عقد مدبب ارتفاعه من الأرضية (٣،٨٠م) وهذه الأرضية ترتفع بدورها عن أرضية المجاز بحدود (٣٠سم) أما السقف فقد غطي بكلا الإيوانين بقبة منخفضة طليت من الداخل بطبقة من الجص وهي ترتكز على أربعة عقود مدببة بينها مثلثات ركنية ويبدو أن هذه الأواوين الأربعة كانت مخصصة لبيع الحبوب والتبور .

يتوسط الأواوين المذكورة من جانبي المجاز إسطبلان خصصا لربط خيول وحيوانات المسافرين والتجار، الإسطبل الأيمن<sup>(٦١)</sup> أبعاده (١٨،٦٠م × ٤م) تقريبا يتصدر مدخله عقد مدبب ارتفاعه (٤،٣٥م) وعند مدخل الإسطبل من كل جانب حنيتان أبعادهما (٣،٦٠م - ٢،٧٠م - ٧٠سم)، ويعد هاتان الحنيتان هناك ثمانية أواوين توزعت على جانبي مجاز الإسطبل بواقع أربعة في كل جانب وهي متشابهة من حيث الشكل أبعاد كل إيوان منها (٢،٧٠م × ٢،٥٠م) وله عقد مدبب ارتفاعه (٣،٦٠م) وتوجد في كل من الجدارين الشمالي والجنوبي لكل إيوان حنية مستطيلة الشكل أبعادها (١،٧٠م - ٩٥سم) يعلوها قوس نصف دائري . كما توجد في الجدار الشرقي حنية أخرى مستطيلة الشكل أبعادها (١،٩٠م - ٧٠سم - ٢٥سم) عمل أعلاها بشكل متدرج .

أما سقف الإسطبل فهو قائم على خمسة عقود مدببة كبيرة الحجم ترتكز منابتها على الدعامات التي تمثل جوانب الأواوين (لوح ٧) وتقسّم هذه العقود سقف الإسطبل إلى خمس مناطق تغطي كل منها قبة منخفضة ترتكز على العقود الرئيسية من جهة وعقود مداخل الأواوين من جهة أخرى (لوح ٨)، إضافة إلى المثلثات الركنية التي ساهمت في تهيئة القاعدة الدائرية لهذه القباب، وهناك كوة صغيرة في منتصف كل قبة لإدخال الضوء والهواء إلى الإسطبل، كما فتحت نافذة في أعلى الجدار

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

الشمالي للإسطبل مربعة الشكل أبعادها (٦٠سم - ٦٠سم) تم تقطيع داخلها بصفوف من الأجر بحيث أصبح الضوء يمر من خلال مربعات صغيرة (لوح ٩).

أما الإسطبل الآخر الذي يقع على يسار المجاز الرئيسي من المدخل فهو مشابهة من حيث الشكل والتخطيط والمساحة للإسطبل الأيمن إلا انه يختلف عنه في عدد الأواوين التي وزعت على جانبيه فعددها عشرة أوواوين وزعت على جانبي مجاز الإسطبل والسبب في ذلك هو تصغير حجم أوواوين هذا الإسطبل قياسا لحجم أوواوين الإسطبل الأيمن مما جعل مساحة هذا الإسطبل تزيد من عدد الأواوين فيه (لوح ١٠)<sup>(٦٢)</sup>.

للخان صحن وسطي مكشوف أبعاده من الشمال إلى الجنوب (٢٩م) ومن الشرق إلى الغرب (٢٣م) تقريبا، وهو يتخذ شكل مستطيل عملت زواياه الأربعة بشكل مائل، وفيه بئر ماء مشيد من الأجر بارتفاع (٤٢سم) ويعرض (٤٦سم) ونصف قطره (٣٧م) وقد عملت له مصاطب من الجانب الشمالي والجنوبي شكلها مستطيل غير متساوي الأضلاع بسبب انحناء ضلعها مع استدارة فتحة البئر ارتفاعها من الأرض (٥٠م) وعرضها (٦٨سم) (لوح ١١).

وفي الصحن مصلى (لوح ١٢) يقع على مسافة (٩٠م) من الجانب الجنوبي ويشغل مساحة مستطيلة الشكل أبعادها (٧،٤٠م × ٧،٧٠م) بلطت بالفرشي بقياس (٩سم × ٩سم) وترتفع عن مستوى أرضية الصحن ب(٣٠سم)، وفي منتصف الجهة الجنوبية شيد محراب بعرض (٢٠م) وارتفاع (٩٠م) وعمقه (٧٥م) وقد عملت حنية المحراب بشكل مضلع مكون من خمس أضلاع عرض الواحد منها (٦٠سم) وتتخفض أرضية الحنية عن مستوى أرضية المصلى بمقدار (١٠سم) وأخذ عقد حنية المحراب الشكل المدبب (لوح ١٣).

تحيط بهذا الصحن المرافق البنائية للخان فمن الجهة الشرقية هناك ستة أوواوين موزعة على جانبي المدخل المؤدي من المجاز الرئيسي إلى الصحن، عرض هذا المدخل (٣،٣٥م) يتصدره عقد مدبب ارتفاعه (٤،٨٠م) (لوح ١٤)، الإيوانين اللذين على يمين ويسار المدخل المذكور يختلفان عن الأواوين المجاورة لهما من حيث سعتهما فأبعاد كل منهما (٤م × ٢،٦٠م × ٢٥سم) وقد وجد على جدرانها الجانبية حلقة معدنية متصلة بقطعة خشب مثبتة بين صفوف الأجر وهي على ارتفاع متر

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

ونصف تقريبا، من المحتمل أنها كانت مخصصة لربط المواشي في ساحة الخان، كما توجد حنية في منتصف الجدار الشرقي لكل إيوان وهي مستطيلة الشكل عرضها (٨٠سم) وارتفاعها مع القوس النصف الدائري الذي يعلوها (٨٥م) ترتفع عن مستوى ارض الإيوان (٦٠سم)، وقد غطي كل من الإيوانين بقبة على شكل عقد مدبب اتخذت هيئة العقد الذي يتصدر الإيوان (لوح ١٥) .

أما الاواوين الأربعة الباقية فهي متشابهة من حيث الشكل والمساحة إذ تبلغ سعة كل إيوان (٤م × ٢م × ٢م)، يتصدر فتحاتها عقد مدبب ارتفاعه (٤م)، ويوجد في منتصف الجدار الشرقي لكل إيوان نافذة مستطيلة الشكل أبعادها (٨٥م × ٨٠سم) وترتفع عن أرضية الإيوان (٦٠سم) الغرض منها هو إدخال الضوء والهواء إلى الإسطبلات التي تقع خلفها مباشرة . كما توجد في الجدران الجانبية لكل إيوان حنايا مستطيلة الشكل أبعادها (٨٠م × ٢٠م) تعلوها عقود نصف دائرية، أما السقف فقد غطي بقبة مدببة الشكل ترتكز على أربعة عقود اثنان نصف دائريان وهما اللذان يعلوا الحنايا الجانبية واثنان مدببان احدهما عقد مدخل الإيوان والأخر في الجهة الشرقية، وقد بنيت القبوات من الأجر وبطريقة زخرفة حصرية بشكل أضلاع مائلة تنتهي بالوسط بشكل زخرفة معينيه (لوح ١٦) .

أما الركن الشمالي الشرقي للصحن فيتصدره مدخل صغير أبعاده (٥٠م × ٢م × ١١٠م) يعلوه قوس مدبب ارتفاعه (٧٠سم) ويعلو هذا المدخل إطار بنفس ارتفاع أطر الاواوين المحيطة بالصحن، يؤدي المدخل إلى مجاز صغير مستطيل الشكل على يمين الداخل إليه سلم يقود إلى سطح الخان، يتألف السلم من (١٢) درجة عرض مدخل السلم (٥٠م) وارتفاعه (١٥م) يعلوه قوس نصف دائري وتم تسقيفه بقبو منخفض، أبعاد الدرجة الواحدة (١٠م × ٣٠سم × ٣٠سم) وقد شيدت من الأجر (لوح ١٧) .

أما سقف المجاز فقد سقف بقبوه منخفضة يكون شكلها من الداخل على هيئة معين وهي ترتكز على أربعة عقود بينها أربعة مثلثات كروية .

أما على يسار الداخل للمجاز هناك مدخلان احدهما أبعاده (١٠م × ٢م × ٩٠سم) يؤدي إلى حجرة مستطيلة الشكل أبعادها (١٠م × ٢م × ١٣م) تقع تحت السلم المؤدي للسطح وترتفع أرضيتها

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

عن أرضية المجاز بحدود (٢٥سم) كما توجد نافذة صغيرة على جانب المدخل بقياس (٢٥سم × ١٢سم) لإدخال الضوء إلى هذه الحجرة والتي كانت مخصصة لخزن الوقود الخاص بالمطبخ .

المدخل الثاني الواقع على يسار الداخل للمجاز المذكور فهو يمثل مدخل مكان الطبخ، أبعاد المدخل (٨٠، ١ × ٩٠سم) يعلوه قوس نصف دائري بارتفاع (٧٠سم) وقد غلق باطن القوس بالجص وعملت فيه فتحتان طوليتان مستطيلتان لغرض إضاءة حجرة المطبخ وهي حجرة مستطيل أبعادها (٢٠، ٧ × ٢، ٣٥م) في كل من جداريها الشرقي والغربي حنيتان مستطيلتان أبعادهما (٢٠، ١ × ٧٤سم) يعلو كل واحدة عقد نصف دائري، وقد عملت رفوف داخل كل حنية ربما كانت مخصصة لوضع الحاجيات الخاصة بالمطبخ، كما توجد مثل هذه الحنايا في الجدار الجنوبي على يمين مدخل الغرفة وكذلك في الجدار الشمالي وعددها ثلاثة الوسطى منها ارتفاعها (٢٠، ٦م) وربما كانت موضع خروج الدخان منها بسبب وجود أثار الدخان الخارجة من الفتحة المستطيلة التي تعلو هذه الحنية والتي تنفذ إلى سطح الخان، أما الحنيتان اللتان على جانبي هذه الحنية فأبعاد كل منها (١، ٦٥م × ٦٥سم) عمل فيها رفوف لوضع الحاجيات، ويعلو هذه الحنايا الثلاثة عقد مدبب يستند عليه سقف الحجرة من جهة وعلى عقد مدبب آخر من الجهة الجنوبية وعقد ثالث في الوسط وقد غطيت المسافة بين العقود الثلاثة بأقبية عملت بشكل زخرفة حصيرية أشبه بعظام السمكة (لوحة ١٨).

أما الجانب الشمالي من الصحن (لوحة ١٩) فيتألف من خمس أواوين أكبرها حجما الإيوان الاوسط والذي يبلغ عرضه (٣، ٤٥م) وعمقه (٢، ١٠م) يتصدره عقد مدبب ارتفاعه (٤، ٤٠م) وفي كل من الجدارين الشرقي والغربي حنايا مستطيلة الشكل أبعاد كل منهما ((٢، ٤٠م × ١، ٢٠م × ٢٥سم) يعلوها قوس نصف دائري، كما توجد كذلك حنيتان أخرتان في الجدار الشمالي اصغر حجما من السابقتان أبعاد كل منهما (١، ٧٠م × ٨٥سم × ٢٥سم) يقعان على جانبي مدخل الحجرة التي تقع خلف الإيوان، ويعلو هذه الحنايا ومدخل الحجرة عقد مدبب، أما سقف الإيوان فهو عبارة عن قيو مدبب عمل بشكل صفيين مائلين لينتهي في الوسط بشكل معين. اما الحجرة فمدخلها يتوسط الجانب الشمالي من الإيوان، أبعاد المدخل (٢، ٦٠م × ٨٠سم) يعلوه قوس نصف دائري فتحت فوقه أربعة فتحات صغيرة مربعة الشكل رتبة بشكل هندسي الغرض منها دخول الضوء إلى الحجرة،

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

مساحة هذه الحجرة (٢,٢٥م × ٣,٣٥م) فتحت في جدرانها مجموعة من الحنايا توزعت اثنان منها في كل من الجدارين الشرقي والغربي وثلاث منها في الجدار الشمالي تكون اصغر حجما من سابقتها وواحدة في الجدار الجنوبي، وقد فتح في أعلا أحنية الوسطى في الجدار الشمالي فتحة مستطيلة تنفذ إلى السقف كانت بمثابة البادكير\* المخصص لدخول الهواء البارد للغرفة (لوح ٢٠)، أما السقف فيغطيه قبوان مديبان الشكل يستندان من جانبي على عقود مديبة تعلو الحنايا في الجدارين الشمالي والجنوبي ويفصل بينهما في الوسط عقد مدبب يرتكزان عليه .

أما بقية الاواوين في هذا الجانب فهي اصغر حجما من الإيوان الأوسط أبعاد كل واحد (٢,٧٠م × ٢,٧٥م × ٢,١٠م) ويوجد في كل من الجدران الشرقي والغربي لكل ايوان حنايا بقياس (١,٢٠م × ٢,٣٠م × ٣٠سم) تعلوها عقود نصف دائرية وترتفع عن أرضية الإيوان بحدود (٩٠سم) كما توجد حنيتان اخرتان في الجدار الشمالي لكل إيوان بقياس (٥٥سم × ١,٥٠م × ١٥سم) يعلوهما عقد نصف دائري، كما يتوسط هذا الجدار في كل إيوان مدخل بعرض (٨٠سم) وارتفاع (١,٩٠م) يعلوه عقد نصف دائري مغلق باطنه بالجص ليعمل فيه فتحتان مستطيلتان متعامدتان لدخول الضوء، كما يوجد خلف كل إيوان حجرة بقياس (٢,٤٠م × ٢,٧٠م) توزعت على جدرانها مجموعة من الحنايا بنفس عدد حنايا الحجرة التي تقع خلف الإيوان الأوسط كما تشابهت معها في طريقة التسقيف .

وفي الركن الشمالي الغربي للخان يوجد مدخل بعرض (١,١٠م) يعلوه عقد مدبب وهو يؤدي إلى قاعة مستطيلة الشكل تقريبا أبعادها (٤,٧٠م × ٣,٥٠م) عملت في جدرانها حنايا مستطيلة كبيرة الحجم تعلوها عقود مديبة منفوخة، وقد وزعت هذه الحنايا بواقع واحدة في الضلع الشمالي والشرقي واثنان في الضلع الغربي وواحدة في الضلع الجنوبي، أما سقف القاعة فهو مقسم إلى قسمين بواسطة عقد مدبب يتوسط القاعة وقد غطي كل قسم بقبة منخفضة ترتكز على أربعة عقود مديبة تحصر بينها أربعة مثلثات ركنية، وفتح في كل قبة فتحة دائرية الشكل لدخول الضوء وتغيير هواء هذه القاعة (لوح ٢١)، وقد استغل القائمين على هذا الخان في الوقت الحاضر هذا القاعة لعمل فيها مرافق صحية، وهناك في الركن الجنوبي من الضلع الغربي لهذه القاعة مدخل

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

بعرض (١,٥٠م) يعلوه عقد مدبب ، يؤدي الى قاعة أخرى مستطيلة الشكل وهي بقياس القاعة السابقة ألا أنها مهدمة تماما باستثناء الجدار الغربي للقاعة السابقة والذي لاتزال عليه آثار التسقيف لهذه القاعة، والذي يبدو انه كان مسقف بنفس طريقة القاعة الأولى ومن خلال المعلومات وما وجد على المخطط يكون هذا الجزء من الخان مخصص كمكان للاستحمام .

ويماثل الجانب الغربي للخان الجانب الشمالي من حيث التخطيط (لوح ٢٢) إلى انه يختلف عنه في عدد الاواوين في هذا الجانب فعددها سبعة أو اواوين أوسعها الإيوان الأوسط يبلغ عرضه (٣,٤٠م) وعمقه (٢,٥٠م) يتصدره عقد مدبب ارتفاعه (٤,٤٠م)، ولهذا الإيوان حنايا جانبية أبعادها (١,١٥م × ٢,٤٠م × ٢,٥٠م)، وهناك مدخل يؤدي إلى حجرة خلف هذا الإيوان ارتفاعه (٢,٤٠م) وعرضه (٨٠سم)، وعلى جانبي المدخل حنايا اصغر حجما من تلك التي كانت على الجدارين السابقين للإيوان، أبعاد الغرفة (٢,٧٠م × ٣,٣٥م) وهي تحوي على حنايا موزعة بواقع اثنان في كل من الضلعان الشمالي والجنوبي وثلاث منها في الضلع الغربي الوسطى منها عملت بها فتحة البادكير وهي بهذا تشابه الحجرات التي وجدت في الجانب الشمالي من الخان كما أنها اتبعت نفس طريقة التسقيف بواسطة الأقبية المدببة الشكل .

أما الاواوين الستة الباقية في هذا الجانب فهي متشابهة من حيث الشكل والقياس تقريبا، إذ يبلغ قياس كل إيوان (٢,٧٥ × ٢,٢٠م) يتصدره عقد مدبب بارتفاع (٤,٤٠م)، وقد توزعت على الجوانب الشمالي والجنوبي من كل إيوان حنايا أبعادها (١,٢٠م × ٢,٣٠م × ٢,٥٠م) يعلوها قوس نصف دائري، كما توجد أيضا حنايا أخرى على جانبي مدخل الحجرة الذي يتوسط الجدار الغربي لكل إيوان أبعادها (١,٥٠م × ٦٠سم × ٢,٥٠م)، عرض مداخل الحجرات التي تقع خلف الاواوين (٨٠سم) أما أبعاد كل حجرة فهي (٢,٧٠م × ٢,٧٠م)، توزعت على جوانبها حنايا مشابهة لما موجود في الحجرة التي تقع خلف الإيوان الأوسط كما تشابهت معها كذلك في طريقة التسقيف بواسطة الأقبية المدببة الشكل .

أما الجانب الجنوبي من الخان (لوح ١٢) فهو يختلف في تخطيطه عن الجوانب الأخرى إذ يفتح على الصحن ببائكة من خمسة عقود مدببة أوسعها العقد الأوسط والبالغ عرضه (٣,٧٥م) في

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

حين يكون عرض بقية العقود (٢,٧٥م)، وهناك عقود تمتد على الوجه الداخلي وهي مشابهة لنظيرتها التي تطل على الصحن، وقد سقت المسافة المحصورة بين العقدين بقبو مدبب رصف بشكل زخرفة حصيرية (لوح ٢٣)، وتستند هذه العقود على دعائم حجم الدعامات الجانبية (١,٦٠م × ٨٠سم × ٤م) أما الدعامتان اللتان تحملان العقد الأوسط فيكون حجمها (١,١٠م × ١,٥٥م × ٤م)، وعلى جانبي كل دعامة حنية مستطيلة الشكل أبعادها (٦٠سم × ٢م) يعلوها عقد نصف دائري بارتفاع (٢٠سم) .

خلف هذه البائكة هناك ممر يمتد من الغرب إلى الشرق طوله (٢٦م) وعرضه (٢,٧٠م) بلطت أرضيته بالأجر بقياسات مختلفة منها (٢٦سم × ٢٦سم) و (٢٠سم × ٢٠سم) أما سقفه فتغطيه قبوات تكون منخفضة من الأعلى أما باطنها فهو على شكل معين، كل قبوة ترتكز على أربعة عقود مدببة الشكل اثنان منها من ضمن سبعة عقود تمتد بشكل معترض في سقف الممر والأخران احدهما عقود بوائك الصحن والثاني العقود التي تعلو واجهة الحجرات التي تفتح على هذا الممر، وقد عملت أركان العقود بشكل مثلث كروي مائل لتهيئة قاعدة القبوة (لوح ٢٤) .

الحجرات التي تفتح على هذا الممر عددها سبعة، ستة منها متشابهة من حيث الشكل والتخطيط والمساحة إذ تبلغ مساحة كل واحدة (٢,٩٠م × ٢,٨٥م) لكل حجرة مدخل بعرض (٨٠سم) وارتفاع (١,٨٥م) يعلوها عقد نصف دائري مغلق عمل فيه فتحتان مستطيلتان متعامدتان لغرض إدخال الضوء كما توجد أعلى المدخل أربعة فتحات صغيرة رصفت بشكل زخرفي لإدخال الضوء أيضا، وعلى جانبي كل مدخل حنيتان مستطيلتان يعلو كل واحدة قوس نصف دائري وهي ترتفع عن الأرض بحدود (٧٠سم)، وقد توزعت على جدران الحجرات من الداخل مجموعة من الحنايا بواقع اثنان في كل جانب، وتتوسط حنايا الجدار الجنوبي لكل حجرة دخلة في الجدار مستطيلة الشكل عرضها (٧٥سم) تمتد إلى سقف الحجرة وتنفذ إلى السطح بفتحة مستطيلة الشكل وهي تمثل فتحة البادكير لغرض التهوية، وفي أعلى كل جانب من جوانب الحجرة الواحدة هناك عقد مدبب إضافة إلى عقد يمتد بشكل عرضي في وسط السقف ليقسم السقف إلى قسمين سقف كل

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

منهما بواسطة قبوة على هيئة العقد المدبب ورصف من الأجر بشكل زخرفة حصرية تنتهي في الوسط بشكل معين .

أما الحجرة الوسطى فهي تتشابه مع بقية الحجرات في الشكل وتختلف عنها في المساحة إذ تبلغ مساحتها (٣،٣٥م × ٢،٩٠م) وعرض مدخلها (١٤سم) وقد توزعت على جدرانها الداخلية حنايا كما في مثيلاتها من الحجرات الأخرى كما سقف بنفس طريقة تسقيفها .

في الركن الجنوبي الغربي من الصحن هناك مدخل يؤدي إلى سلم يقود إلى السطح عرض فتحة السلم (١،١٠م) يعلو مدخله عقد نصف دائري وقد تم تسقيفه بقبو نصف دائرية ويبلغ عدد درجاته (١٠) ارتفاع الواحدة (٣٥سم) وعرض (٣٠سم) وقد وضعت للسلم في الوقت الحاضر باب من الحديد، وبجانب مدخل السلم هناك مدخل يتوسط الجدار الغربي للممر الجنوبي على جانبيه حنايا مستطيلة الشكل يعلوها عقد نصف دائري، عرض المدخل (٨٠سم) يعلوه عقد نصف دائري أيضا ويؤدي هذا المدخل إلى المكان المخصص للاستحمام .

أما فيما يخص سطح الخان والذي كان يرقى إليه بسلام تقع في كل من الركنين الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي، والتي ارتفع سقفها المكون من قبو نصف دائري عن مستوى السطح بحدود (١م)، وقد عمل جدار صغير اما فتحة الخروج من السلم للسطح بارتفاع (٥٠سم) الغرض منه منع دخول مياه الامطار الى السلم (لوح ٢٥)، ويلاحظ ان السطح تغطيه القباب والقبوات، ومما يلاحظ ايضا ان قباب سطح الاسطبلات اكثر ارتفاعا وبروزا من قباب وقبوات اولوين الجهات الاخرى (لوح ٢٦)، وهي جميعها مغلقة بقطع الأجر (الفرشي) بقياس (٢٧ × ٢٧ × ٧سم) وقد رصفت بطريقة التعشيق لمنع تسرب المياه خلال موسم الامطار، وقد وضعت على مسافات متباينة من جدران السطح الخارجية والداخلية ميازيب لتصريف مياه السطح معمولة من قطع مستطيلة من الاجر، كما ونلاحظ ان فتحات البادكير قد غلفت من اعلاها لمنع تسرب مياه الامطار كذلك وفتحت لها فتحات مستطيلة الشكل من الجانبين .

## المميزات التخطيطية للخان

من خلال ماتقدم يظهر لنا أن نظام تخطيط عمارة خان السيد نور قد اتبع نظام تخطيط الخانات التي أقيمت خارج المدن وبالأخص الخانات التي شيدت على طرق المزارات بين بغداد وكربلاء والنجف<sup>(٦٥)</sup>، وطريق حلة كفل نجف<sup>(٦٦)</sup>، إذ يشترك معها في أحتوائه على فناء مربع أو مستطيل تحيط به أوابين من جهاته الأربعة تطل على الفناء بعقود مدببة الشكل، واستخدمت الأحنية والقباب القليلة العمق في عملية تسقيف الغرف والممرات، كما أحتوى على بئر ومصلى في الفناء ووضعت الحمامات والمرافق في زوايا الفناء، كذلك وجدت به اسطبلات لربط الدواب، كما أنه يتالف من طابق واحد كما هو حال غالبية خانات الطرق الخارجية، وله مدخل واحد فقط بارز عن سمت الجدران، وهو يقع على طرق السفر الخارجية الرئيسية التي تربط بين الحلة والنجف والكفل وكربلاء، فضلاً عن وقوعه بالقرب من مجرى نهر الفرات مما جعل امكانية الوصول اليه عبر نهر الفرات يسيرة جدا سواء كان للاشخاص اوالبضائع .

الى أن نظام تخطيط الخان لم يكن مشابها تماما لنظام تخطيط الخانات الخارجية، فقد خالفها في بعض الامور منها أنه بالرغم من اعتماده على مدخل واحد ألا أن هذا المدخل لم يكن محصناً كما في مداخل غالبية الخانات الخارجية، كما أنه جدرانه الخارجية لاتوجد فيها ابراج للدفاع والمراقبة، وربما كان ذلك بسبب تشييده وسط قرية صغيرة قد تكون سبباً في توفير الحماية والأمان للنازلين به.

وقد وافق بعض صفات الخانات الداخلية في وقوعها على مداخل المدن وصغر حجمها قياساً بحجم الخانات الخارجية .

## ابرز العناصر المعمارية والزخرفية للخان

أولاً - العقود : تدل كلمة العقد على القوس المبني الذي يربط بين طرفي البناء ويشدهما<sup>(٦٧)</sup>، ويقال عقد البناء بالجص يعقده عقداً الزقه<sup>(٦٨)</sup>، وهي عنصر عماري يعتمد على نقطتي ارتكاز يشكل عادة فتحات البناء أو يحيط بها<sup>(٦٩)</sup>، والعقود من العناصر الهامة في العمارة وذلك لما تحمله من خصائص هندسية معمارية وجمالية، كونها تساهم وبشكل كبير في تخفيف جهد القوى

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

الضاغطة على الروافع والجدران الناتجة عن ارتفاع البناء القائم<sup>(٧٠)</sup>. وقد استخدمت في هذا الخان انواع من العقود وهي كالتالي :

١ - العقد النصف الدائري: وهو العقد الذي يكون على شكل نصف دائرة ليس فيها أي أثر للتدبيب أو الانكسار، ويرسم على شكل نصف دائرة سعة فتحتها هو قطر الدائرة وأرتفاعها بقدر نصف قطرها<sup>(٧١)</sup>.

وقد استخدم هذا النوع من العقود في العديد من المباني التراثية في العراق وبشكل خاص الخانات، فقد استخدم في تغطية فتحات الغرف الصغيرة والسلامم فيها<sup>(٧٢)</sup>.

وقد وجدناه مستخدما في خان السيد نور في الحنايا الموزعة على جدران الاواوين في الاسطبلات وجوانب الاواين المطلة على الصحن، وكذلك مداخل الغرف التي تقع خلف الاواوين، وفي حنايا هذه الغرف (لوح ١٥ و ٢٠ و ٢٢).

٢ - العقد المدبب : أستعمل هذا النوع من العقود بشكل واسع في العمارة العربية الإسلامية<sup>(٧٣)</sup>، وعد من المميزات البارزة للعمارة العربية الإسلامية<sup>(٧٤)</sup>، وذلك لما أمتاز به من صفات عمارية في مقدمتها قدرته على تحمل الضغط والثقل المسلط عليه بتوزيعه على مركزيه بشكل متساوي، فضلاً عما أمتاز به من ارتفاعه وسعة فتحته أكثر من غيره من العقود والذي يسمح بدوره إلى أدخال كميات كافية من الهواء والضوء الى داخل المبنى المقام فيه<sup>(٧٥)</sup>.

وقد أبتكر المعمار المسلم نوعين من العقود المدببة هي :

١- العقد المدبب ذو المركزين : وهو العقد المتكون من قوسين رسما من مركزين، إذ يكون أرتفاع العقد أكبر من نصف سعة الفتحة، وكلما تباعدت مراكز الدائرتين كان شكل التدبيب أكثر وضوحا<sup>(٧٦)</sup>. وهذا النوع من العقود استخدم بكثرة في العمارة العربية العباسية واستمر استخدامه في مباني الفترات الإسلامية اللاحقة وصولاً الى العصر العثماني، إذ نجده مستخدم في كثير من المباني التي تعود الى هذا العصر لاسيما في مداخل البيوت والخانات<sup>(٧٧)</sup>، وفي خان السيد نور استخدم هذا النوع في مدخل الخان وكان منفوخ الاطراف قليلاً ومرتفع (لوح ١)، وفي مداخل الاركان الاربعة التي تطل على الصحن وهي مداخل المرافق الخدمية في الخان (لوح ١٥).

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

٢- العقد المدبب ذو الأربعة مراكز : وهذا العقد يرجع في أصله الى العقد المدبب ذي المركزين أو تطور منه، ويتكون من أربعة أقواس ترسم من أربعة مراكز<sup>(٧٨)</sup>، وقد ظهر هذا النوع من العقود في العمارة العباسية بشكل واضح، وأصبح أبتكاراً عربياً ينسب الى العرب المسلمين، ومما أمتاز به قوة تحمله للضغط والثقل الواقع عليه حيث يتوزع على أكتاف العقد ومراكزه بصورة متساوية<sup>(٧٩)</sup>.

وفي خان السيد نور وجد هذا النوع من العقود في واجهات الاواوين المطلة على الصحن، وفي اسناد أقبية الاسطبلات ومجاز المدخل والممر الجنوبي (لوح ٧ و٩ و١٢) .  
ثانياً- الأقبية: مفردتها قبو وتعني تقوس الشيء وأجتمع اطرافه والأنظمة والارتقاء<sup>(٨٠)</sup>، وقيل هو الطاق المعقود بعضه على بعض<sup>(٨١)</sup> .

لقد شاع استخدام هذا العنصر العماري في تسقيف مختلف المباني في العصر العثماني وبشكل كبير، ويعزى سبب أقبال الناس على استخدام الأقبية في عمائرهم الى أصفاء نوع من الفخامة والجمال عليها، فضلاً عن ملائمتها للأجواء الحارة لكون المواد المستعملة في بنائها عازلة للحرارة<sup>(٨٢)</sup>، وهو يسمح للهواء والحرارة بالارتفاع في فضاءه الواسع<sup>(٨٣)</sup>.

وقد استخدم في تسقيف خان سيد نور نوع من الأقبية المدببة الشكل نجدها تغطي المنطقة المحصورة بين عقود البانكة الجنوبية المطلة على الصحن (لوح ٢٣) وسقوف الأواوين المطلة على الصحن من الجهات الشمالية والشرقية والغربية وهي مستوية من السطح، وكذلك في سقف الغرف الواقعة خلف الاواوين، وقد شيدت الاقبية بطريقة زخرفية مكونة من رصف قطع الاجر بطريقة مائلة بحيث يبدو القبو أشبه بعظام السمك وتنتهي في الوسط بشكل معين، كما استخدم القبو النصف الدائري في تسقيف السلالم التي تقود الى سطح الخان (لوح ٢٧).

ثالثاً- القباب: ومفردتها قبة وهي بناء دائري المقطع مقعر من الداخل ومعقود من الخارج بالحجارة أو الأجر على هيئة الخيمة<sup>(٨٤)</sup>، وتبرز اهمية القبة في أمكانية رفعها الى مكان أعلى من بقية أقسام البناء الذي تشيد فيه، مما يساعد على دخول الضوء والهواء الى اقسام البناء الداخلية

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

من خلال النوافذ التي تفتح في رقبته<sup>(٨٥)</sup>، وهي تستخدم لمعالجة أنشائية حيث تغطي المساحة المربعة وتخفف الضغط على الجدران التي تتركز عليها<sup>(٨٦)</sup>.

لقد وجدت القباب في خان سيد نور تعلو سقف المجاز الذي يصل بين المدخل الرئيس والصحن الداخلي وهي مختلفة الابعاد حيث كانت الوسطى منهما أكبر قليلاً من القباب الجانبية، وكذلك تعلو سقوف الاسطبلات، وفوق القاعات التي كانت مخصصة كحمامات، وقد فتح في أعلاها كوات صغيرة لغرض إدخال الضوء والهواء الى داخل الخان، وهذه القباب كانت منخفضة أو ضحلة العمق، وهذا الطراز من التسقيف شاع استخدامه في بناء بعض العمائر الدينية والمدنية التي أقيمت في العراق خلال الفترة العثمانية<sup>(٨٧)</sup>.

لقد استخدمت المثلثات الركنية في تهيئة قاعدة القبة في جميع أقبية وقباب هذا الخان، وهذا النوع من المثلثات شاع استعماله خلال العصر العثماني في بناء مراحل أنتقال معظم قباب المباني الدينية والمدنية في بغداد وغيرها من المحافظات، وتعتبر ميزة العمارة العراقية لتلك الفترة الزمنية<sup>(٨٨)</sup>، ولم تكن قواعد هذه المثلثات والتي تمثل منطقة ارتكاز الأقبية و القباب لم تكن دائرية الشكل بحيث تكون القاعدة دائرية تماما، بل كانت قليلة الانحناء مما أعطت شكل هندسي معيني بالنسبة للأقبية، وشكل نجمي بالنسبة للقباب (لوح ٢١).

رابعاً- الحنايا: وهي الكوى غير النافذة<sup>(٨٩)</sup>، وجمعها حنيات وهي الدخلة المعقودة غير النافذة في الجدران<sup>(٩٠)</sup>، وتعرف عمارياً بأنها تجويفات أو حنايا صماء تبنى في الواجهات الداخلية أو الخارجية من الجدران وكان شكل الجدران عاملاً أساسياً في ابتكارها كونها تعمل على التخفيف من ثقل البناء والاقتصاد في المواد الانشائية كما تقدم غرضاً منفعياً لوضع وسائل الأضاءة فيها وهي بنفس الوقت عنصر زخرفي جمالي لقطع الرتابة الملساء في الجدران<sup>(٩١)</sup>.

استخدمت الحنايا في الفترة العثمانية بشكل كبير في المباني الدينية والمدنية، وكان نصيب الخانات منها كبيراً، وقد استخدمها معمار خان سيد نور في جدران الاواوين المطلة على الصحن وفي جدران الغرف التي تقع خلف هذه الاواوين، وكذلك في الجدران الجانبية لدعامات عقود الجهة الجنوبية، وهي ذات اشكال مستطيلة ومربعة وبقياسات مختلفة.

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

أما بخصوص الزخارف المنفذة على جدران الخان فقد اقتصر على الزخارف الهندسية الناتجة من طريقة التلاعب بوضعيات الأجر المستخدم في تشييد الخان، ونجد هذه الزخارف منفذة على مدخل الخان وعلى واجهات الخان الداخلية المطلة على الصحن وهي بسيطة نوعا ما عملت على باشكال حصرية<sup>(٩٢)</sup>، وهي مشابهة الى حد ما مع الزخارف الممثلة على جدران العديد من الخانات المزرات الواقعة على طريق بغداد كربلاء نجف<sup>(٩٣)</sup> .

وقد استخدم في تشييد هذا الخان مواد بنائية تمثلت بأستخدام الأجر الفرشي بقياس (٢٠ × ٢٠ سم) تنزل تحت مستوى الأرض الطبيعية الى مسافة (٧٥سم)، وقد أستعملت مع المونة في الأسس مادة الرماد والنورة المخلوطة بنسب معينة مع الجص لغرض تقوية الاسس ومعالجة الرطوبة، واستخدم نفس الأجر في تشييد الجدران ورصف الارضيات التي وجد تحتها تراب نقي ربما للتخلص من مشكلة الاملاح، وقد استخدم في أكساء السطوح أجر بقياس (٢٧ × ٢٧ × ٨ سم)، بالإضافة الى أستخدام بعض الأخشاب مع الجدران لتخفيف الوزن، كما وجدت مادة السبوس\* لملاء الفراغات بين الأقبية والقباب من أجل تخفيف الوزن .

### المصادر والمراجع

- ١- أدي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٨م، ص ٥٨ .
- ٢- المصدر السابق نفسه ؛ اللبناني، طوبيا العنيسي الحلبي، تفسير اللفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، عني بنشره وتصحيحه والتعليق عليه الشيخ يوسف توما البستاني، الطبعة الثانية، مصر، ١٩٣٢م، ص ٢٨
- ٣- Farter,R,K, travel in Georgia, Persia,Armenia and Ancient Babylonia, during the ears 1811-1820, Vol,1,London, 1822, p 209 .
- ٤- أبن منظور، ابي الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، مجلد ١٣، بيروت، ١٣٧٦ - ١٩٥٦م، ص ١٤٦ .
- ٥- المصدر السابق نفسه .
- ٦- الجواهري، أبو نصر اسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطا، مجلد ٥ ' مطابع دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٦م، ص ٢١١٠ .

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

- ٧- البستاني، بطرس، محيط المحيط، مجلد ١، بيروت، ١٨٧٠م، ص ٦٠٩.
- ٨- ينظر : الجواليقي، ابي منصور موهوب بن احمد، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف العجم، تحقيق أحمد محمد شاكر، طبعة الاوفسيت، طهران ١٩٦٦م، ص ٢٣٦ ؛ توفيق، احمد عبد الجواد، تاريخ العمارة والفنون الاسلامية، الجزء ٣، المطبعة الفنية الحديثة، مصر ١٩٧٢م، ص ٢٠٣.
- ٩- محمد علي، برهان نزار، عمارة وتخطيط الخانات العراقية القائمة على طرق المزارات (١٦٨٨م - ١٨٩٥م) رسالة ماجستير كلية الاداب قسم الاثار الاسلامية، بغداد ١٩٧٦م، ص ٢٦ و ٢٧؛ السرحان، علي كامل حمزة، خانات الحلة في العهد العثماني، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، ٢٠١١م، ص ٣.
- ١٠- عطية، منى سيد محمد، أبرز الأثار العربية والأسلامية ودلالاتها التاريخية، دار سعاد الصباح، بدون تاريخ طبع، ص ٢٥٣.
- ١١- نوري، خليل ابراهيم، خانات الحلة، الحلقة الاولى، الجنائن "صحيفة" بابل، العدد ١٣٦، كانون الثاني ٢٠٠٣/، ص ٦٨.
- ١٢- محمد علي، المصدر السابق، ص ٢٨ و ٢٩ .
- ١٣- الدراجي، حميد محمد حسن، الربط والتكايما البغدادية في العهد العثماني، ط١، بغداد، ٢٠٠١، ص ١١؛ الحسيني، قصي، الحضارة العربية حتى العصرين المملوكي والعثماني، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٤، ص ٢٧٤.
- \*- المزغل : وهي منفذ طولي الشكل ضيق من الخارج واسع من الداخل، وغالبا ما يفتح في بدن السور ويستخدم لقفز المهاجمين من خلاله بالسهم والنبال، ينظر : الأعظمي، محمد طه محمد، الأسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة، رسالة دكتوراء، جامعة بغداد، ١٩٩٢م، ص ٣٢٣.
- ١٤- القصيري، اعتماد يوسف أحمد، خان العطيشي، مجلة سومر، مجلد ٤٤، الجزء ١، بغداد ١٩٨٥-١٩٨٦م، ص ٢٤٨.
- ١٥- الجنابي، هاشم خضير، التركيب الداخلي لمدينة الموصل القديمة دراسة في جغرافية المدن، الموصل، مطابع دار الكتب جامعة الموصل، ١٩٨٢م، ص ١٨.
- ١٦- القصيري، المصدر السابق، ص ٢٤٨.
- ١٧- غالب، عبد الرحيم، موسوعة العمارة العربية الاسلامية، الطبعة الاولى، بيروت، ١٩٨٨م، ص ١٥٣.
- ١٨- الدراجي، المصدر السابق، ص ١٩١ و ١٩٢ ؛ القصيري، المصدر السابق، ص ٢٤٨.
- ١٩- القصيري، المصدر السابق نفسه .

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

- ٢٠- محمد علي، المصدر السابق، ص ٣٢ و ٣٣ ؛ رابيس، تمار تالبوت، السلاجقة تاريخهم وحضارتهم، ترجمة لطفي الخوري، و ابراهيم الداوقوي، مراجعة عبد الحميد العلوجي، بغداد، ص ١٢١-١٢٢.
- ٢١- الياس، فرحان محمود، العمارة الدينية والخدمية في مدينة بلد (أسكي موصل) في ضوء التنقيبات الأثرية، أطروحة دكتوراء كلية الاداب جامعة الموصل، ٢٠٠٩م، ص ١٢٥.
- ٢٢- محمد علي، المصدر السابق، ص ٣٣ .
- 23- Pritchard, James.B. Ancient Near Estern Text Relatina to old testament, U.S.A.1929.P585
- ٢٤- القصيري، المصدر السابق، ص ٢٤٧.
- ٢٥- محمد علي ، المصدر سابق، ٣٤.
- ٢٦- أبن منظور، المصدر السابق، مادة خان، ج ١٠ ص ٩٢٥؛ الزبيدي، محب الدين مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ) تاج العروس وجوهر القاموس، ج ٩، دار صادر بيروت، ١٩٦٦م، ص ١٩٤.
- ٢٧- القصيري، المصدر السابق، ص ٢٤٧.
- ٢٨- بهنسي، عفيف، الشام لمحات أثرية وفنية، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠م، ص ١٤٢.
- ٢٩- أسكي موصل، قرية صغيرة تبعد حوالي (٥٠كم) الى الشمال الغربي من مدينة الموصل، وتقوم على أنقاض مدينة قديمة ورد ذكرها في الكتابات الاشورية بأسم (بلط) ؛ للمزيد ينظر : باقر، طه، سفر، فؤاد، المرشد الى مواطن الآثار والحضارة، الرحلة الثالثة، بغداد، ١٩٦٦م، ص ٦٦. وعرفت في العهد الساساني بأسم شهرباذ ؛ ينظر : ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله الرومي البغدادي، معجم البلدان، بيروت، ١٩٥٧م، ج ١، ص ٤٨١؛ وقد دخلها العرب المسلمون سنة ١٧ هـ بعد فتح الموصل، ينظر : الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠هـ، تاريخ الرسل والملوك، الجزء الرابع، ليدن ١٩٦٤م، ص ٥٤؛ وكان لها شأن في العصر العثماني وسميت اسكي موصل أي الموصل القديمة، ينظر : أغا، عبد الله أمين، بلد "أسكي موصل" تاريخها وأثارها، الموصل، ١٩٧٤م، ص ٢٥ .
- ٣٠- الهروي، أبي الحسن علي بن أبي بكر (ت ٦١١ هـ) : الأشارات الى معرفة الزيارات، عني بشرحه وتحقيقه جانين سوريل، دمشق، ١٩٥٣م، ص ٦٨.
- ٣١- سليمان، برهان شاكر : نتائج أعمال التنقيب في مدينة بلد - أسكي موصل - مجلة سومر، ج ٢ او ١، مجلد ٥٠، سنة ١٩٩٩م- ٢٠٠٠م، ص ٢٥١ ؛ الياس، المصدر السابق، ص ١٣٠.
- ٣٢- سمي بهذا الاسم نسبة الى وردان بن سنان أحد قواد الخليفة المنصور، ينظر، ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٤١.

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

٣٣- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن واضح، البلدان، المطبعة الحيدرية، ط٣، النجف الاشرف، ١٩٥٧م، ص ١١.

34- Greswell, A Short Account of Early Muslim Architecture, Harmond worth,1958,p.198-200.

٣٥- المحلاتي، ذبيح الله، مآثر الكبراء في تاريخ سامراء، مجلد ١، ج ١، الطبعة الثانية، المطبعة الاسلامية، طهران، ١٣٨٨هـ، ص ١٣٥ و ١٩٥ .

\*- المقامات : جمع مفردا مقامة وهي لغة الخطبة أو الندوة أو العظة وهي من المحاورات الأدبية التي شاع انتشارها خلال القرن (٩/هـ٣م) وتطورت الى أن وصلت إلى درجة كبيرة من الرقي والكمال في مقامات الحريري الذي هو أبو محمد أبو القاسم بن محمد . للمزيد ينظر: سلمان، عيسى، الواسطي، وزارة الاعلام العراقية، بغداد، ١٩٧٢م .

٣٦- الحريري، أبو محمد القاسم بن علي، مقامات الحريري، بيروت، ١٩٦٥م، ص ٢٤٢-٢٥٣ .

٣٧- أبن الطقطقي، محمد بن علي، الفخري في الأداب السلطانية، باريس، ١٨٩٥م، ص ٤٤٥-٤٤٦؛ محمد علي، المصدر السابق، ص ٣٦ .

٣٨- القصيري، المصدر السابق، ص ٢٤٧.

٣٩- باقر، طه، سفر، فؤاد، المرشد الى مواطن الآثار، الرحلة الثالثة، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٩٥م، ص ٦٢؛ محمد علي، المصدر السابق، ص ٣٦ .

٤٠- الياس، المصدر السابق، ص ١٢٨.

٤١- سمي بهذا الاسم نسبة الى أمين الدين مرجان بن عبد الله بن عبد الرحمان الاولجايني الذي أمر بإنشائه، للمزيد ينظر: العزاوي، عباس، تاريخ العراق بين أحتلالين، ج ٢، بغداد، ١٩٥٣م، ص ١١١؛ الحديثي، عطا، خان مرجان وصيانتته، مجلة سومر، مجلد ٣٠، الجزء ١ و٢، ١٩٧٤م، ص ١٦٣.

\*- التيم: هي تصغير تيمجة وتعني خان التجار، ينظر : جواد، مصطفى، سوسة، أحمد، دليل خارطة بغداد المفصل، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٢٩م ' ص ٢٠٦.

٤٢- محمد علي، المصدر السابق، ص ٣٦ ؛ شريف، يوسف، تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور، بغداد، ١٩٨٢م، ص ٢١٦.

٤٣- القصيري، المصدر السابق، ص ٢٤٨.

٤٤- للمزيد ينظر: محمد علي، المصدر السابق، ص ٣٧ - ٣٨؛ القصيري، المصدر السابق، ص ٢٤٨ - ٢٥٠ ؛ الدراجي، المصدر السابق، ص ١١ وما بعدها .

## ✿ تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل ✿

- ٤٥- المقرزي، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعرفة بخط المقرزي، مطبعة الأوفسيت، مكتبة المثنى، بغداد، بدون تاريخ طبع، ج ٢، ص ٩-٩٣ .
- ٤٦- أين بطوطة، أبو عبد الله محمد بن أبراهيم (٧٠٤ - ٧٧٩ هـ)، رحلة أين بطوطة، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٤م، ص ٥٢ - ٥٤ .
- ٤٧- العزاوي، عبد الجبار ستار، ذو الكفل التتقيب والصيانة، مجلة سومر، مجلد ٤٣، الجزء ١ و٢، بغداد، ١٩٨٦م، ص ٢١٥ .
- ٤٨- الطرقي، عزيز الشيخ جفات، مدن عراقية على ضفاف الفرات، الجزء الثاني، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار الكتب والوثائق بغداد، ٢٠١١م، ص ٨٧.
- ٤٩ - لقد اختلفت المراجع في ذكر نبي الله ذي الكفل، للمزيد ينظر : الحموي، المصدر السابق، ص ١٥٣؛ الطبرسي، الفضل بن الحسن (٥٤٨ هـ / ١١٥٣م)، مجمع البيان في تفسير القرآن والفرقان، بيروت، ١٩٥٧م، ج ١٧، ص ٥١؛ محمد حرز الدين، مرآة المعارف، ج ١، ص ٢٩٣.
- ٥٠ - الهروي، علي بن بكر (٦١١ هـ / ١٢١٥م) : الاشارات الى معرفة الزيارات، تحقيق جانين سورديل، دمشق، ١٩٥٣م، ص ٧٦.
- ٥١- السرحان، علي كامل حمزة، خانات الحلة في العهد العثماني، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ٢٠١١م، ص ١٧.
- ٥٢- المنشئ البغدادي، محمد بن أحمد، رحلة المنشئ البغدادي الى العراق، ترجمة عباس العزاوي، دار الوراق، ط ١، لندن، ٢٠٠٨م، ص ١٥٢.
- ٥٣- نيبور، كارستن، مشاهدات نيبور في رحلته من البصرة إلى الحلة سنة ١٧٦٥م، ترجمة سعاد هادي العمري، دار المعرفة، بغداد، ١٩٥٥م، ص ٨٩؛ وقد شيد هذا الخان اليهودي (شلومو مراد آل قلباق) في القرن الثامن عشر مجاوراً لمرقد النبي (حزقيل) كما يسميه اليهود لغرض إقامة الزوار اليهود فيه عند زيارتهم لمرقد نبيهم، ينظر، عوض، عبد الرضا، صفحات بابلية، النجف الاشرف، مطبعة الضياء، ط ١، ٢٠٠٦م، ص ٢٩.
- \*- الاواوين : جمع ومفردها ايوان وهو البيت المؤزج المرتفع غير مسدود الوجه . ينظر : فكري، أحمد، مساجد القاهرة ومدارسها (المدخل)، دار المعارف، مصر، ١٩٨٢م، ص ٨٧-٨٨.
- \*\*- الدعائم : جمع ومفردها دعامة بمعنى الدعم ومصدره دعمته أذاعتته إذا اسندته . ينظر : ابن منظور، المصدر السابق، م ١٢، ص ٢٠١.
- ٥٤- العزاوي، المصدر السابق، ص ٢٢٣ - ٢٢٤ .
- ٥٥- المصدر السابق، ص ٢٢٥.

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

- ٥٦- المصدر السابق، ص ٢٢٥ - ٢٢٦ .
- ٥٧- السيد نور : هو نور بن عزيز بن محمد بن عزيز بن علي بن ياسر ينسب الى السادة الياسرية والذين يرجع نسبهم الى الامام زين العابدين بن الامام علي بن الحسين بن ابي طالب عليهم السلام ؛ أخذت هذه المعلومات من جدارية وضعت في الخان كتبة من قبل أحد احفاد سيد نور المدعو سيد جواد علي نور الياسري .
- ٥٨- اخذت المعلومات من الاضبارة المحفوظة في الهيئة العامة للآثار والتراث، دائرة التراث، اعمال المسح التراثي في محافظ بابل سنة ٢٠٠٧ م .
- ٥٩- العقد المستقيم : ويطلق عليه تسمية العتب المستقيمة ؛ ينظر : الشرع، رائد رزق محمد، مدينة الرقة تخطيطها وعماؤها في العصر العباسي، أطروحة دكتوراء، جامعة بغداد، ١٩٩٧م، ١٥٤ .
- ٦٠- قامت مديرية اثار بابل بصيانة مدخل الخان بعد ان تهدمت أجزاء كثيرة منه، وقد اعيد بناءه على نفس المخطط السابق وبنفس الشكل إلا انه تم استبدال مادة الطابوق الحديث بدلاً من مادة الاجر وذلك في تشييد جوانب المدخل، كما تم إعادة الباب الاصيلي للخان .
- \*\* - المتلثات الكروية: وهي شكل من اشكال المقرنصات، يرجع الفضل في ابتكارها الى العرب الشاميين منذ القرن الرابع الميلادي، وقد جرى استخدامها في العصر الاسلامي في العصر الاموي والعباسي، ثم شاع استخدامها في العصر العثماني بشكل كبير . للمزيد ينظر: القصيري، المصدر السابق، ص ٢٥٥ .
- ٦١- جرت على هذا الاسطبل العديد من التجديدات من قبل الاهالي القائمين عليه في الوقت الحاضر، فقد تم اكساء الجدران بطبقة من الجص اضافة الى طمر الارضية بعدة طبقات من الاترية والحجارة مما ادى الى ارتفاعها عما كانت عليه في الاصل ؛ هذه المعلومات أخذت من الشخص المسئول عن الخان في الوقت الحاضر والمدعو سيد كاظم حيث قام هو بنفسه بعمليات التجديد السابقة الذكر .
- ٦٢- خصص هذا الاسطبل من قبل الاهالي كموكب لاداء مراسيم الشعائر الحسينية في شهر محرم .
- ٦٣ - للمزيد حول خانات هذا الطريق ينظر : محمد علي، المصدر السابق، ص ٧ - ١٣١ .
- \* - البادكير : عبارة عن مجاري قائمة مع البناء حتى أعلى السرداب وتكون فتحة هذه المجاري فوق السطح، وهي تتجه نحو الشمال بصورة عامة وينتهي بسقف صغير مقود يجتذب الهواء ليوصله الى داخل السرداب، وذلك من أجل تجديد هوائه وتبريده . ينظر : المختار، فريال، السرداب العراقي، مجلة كلية الاداب، العدد ٢، ١٩٧٦م، ص ٤٤٢ .
- ٦٤ - للمزيد حول خانات هذا الطريق ينظر : السرحان، المصدر السابق، ص ٨ وما بعدها .
- ٦٥ - العزاوي، عبد الستار، العقود والأقنية في العصور الاسلامية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٦٩م، ص ١٧ .

## ✦ تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل ✦

- ٦٦ - ابن منظور، المصدر السابق، ج٢، ص ٨٣٦.
- ٦٧ - غالب، المصدر السابق، ص ٢٧٥.
- ٦٨ - العزاوي، المصدر السابق، ص ٦.
- ٦٩ - فكري، أحمد، مساجد القاهرة ومدارسها (المدخل)، دار المعارف، مصر، ١٩٨٢م، ص ١٢٠.
- ٧٠ - محمد علي، المصدر السابق، ص ١٣٨.
- ٧١ - فكري، أحمد، التأثيرات الفنية الاسلامية على الفنون الاوربية، مجلة سومر، مج ١٣، ١٩٦٧م، ص ٧٥.
- ٧٢ - شافعي، فريد، العمارة العربية في مصر الاسلامية، عصر الولاة، مجلد ١، ١٩٧٠م، ص ٢٠٧.
- ٧٣ - العزاوي، المصدر السابق، ص ١٦٢.
- ٧٤ - المصدر السابق، ص ١٦٤.
- ٧٥ - للمزيد حول هذا الموضوع ينظر : المعاضيدي، عادل عارف فتحي، الواجهات الفنية والعمارية للدور التراثية في الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٢م، ص ١٢١-١٢٢ ؛ الدراجي، حميد محمد حسن، العقود في العمارة العربية الاسلامية، مجلة آفاق عربية، بغداد، ١٩٨٧م، ص ٦٧ ؛ محمد علي، المصدر السابق، ص ١٣٧ .
- ٧٦ - شافعي، المصدر السابق، ٢٠٧ .
- ٧٧ - العزاوي، المصدر السابق، ص ١٦٤.
- ٧٨ - ابن منظور، المصدر السابق، مجلد ١٥، ص ١١٦.
- ٧٩ - الزبيدي، المصدر السابق، ج١، ص ٢١٧ .
- ٨٠ - الدراجي، حميد محمد حسن، الربط والتكايما البغدادية في الفترة العثمانية، (١٥٣٤ - ١٩١٧م) تخطيطها وعماريتها، أطروحة دكتوراء منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦م، ص ٢٩٦.
- ٨١ - مورتكات، انطوان، الفن في العراق القديم، ترجمة د عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٧٥م، ص ٢١،
- ٨٢ - غالب، المصدر السابق، ص ٣٠٩.
- ٨٣ - عبو، عادل نجم، القباب العباسية في العراق، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٦٧م، ص ٣ .
- ٨٤ - الجمعة، احمد قاسم، القباب العربية وتطورها خلال العصور العربية الاسلامية، بحوث الندوة القومية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب، ج١، مطبعة الرشاد، بغداد، ١٩٨٩م، ص ٣٢٨ .
- ٨٥ - القصيري، المصدر السابق، ص ٢٥٣.

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

- ٨٦ - القصيري، أعتقاد يوسف، مساجد بغداد في العصر العثماني، ج ١،  
٨٧ - الرازي، أحمد بن عبد الله، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧م، ص ٣٤٥.  
٨٨ - رزق، عاصم محمد، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبول، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٨٦.  
٨٩ - حمزة، حمود حمزة، النوافذ في العمارة العباسية في العراق، رسالة دكتوراء غير منشورة، بغداد، ١٩٩٠م، ص ٥.  
٩٠ - يقصد بالزخرفة الحصرية هي الزخرفة التي تعتمد على رصف الاجر بترتيب يجعل المظهر العام لواجهة الجدار أشبه بنسيج الحرير، أي ترك الرصف الاعتيادي للأجر أو مايسمى في العراق بالحل والشد والاتجاه الى الطريقة الزخرفية في رصف الاجر؛ ينظر : حميد، عبد العزيز، الزخارف المعمارية، حضارة العراق، ج ٩، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٥م، ص ٣٨٦.  
٩١ - محمد علي، المصدر السابق، ص ٧٧-١٣٠.  
\* - السبوس : وهي نخالة أو قشور الرز أو الشعير والقمح، تستخدم في ملء الفراغات بين أجزاء قباب التخفيف كونها خفيفة وتملاء الفراغ؛ ينظر البغدادي، الشيخ جلال الدين الحنفي، معجم اللغة العامية البغدادية، ج ٢، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٦م، ص ٢٣؛ البزرگان، رفعت رؤوف، معجم الألفاظ الدخيلة في اللهجة العراقية الداريجة، بغداد، ٢٠٠٨م، ص ٩٧؛ هلال، زينب عبدالله، أضواء على تفاصيل العمارة التراثية ومصطلحاتها، ط ١، دار الجواهري، بغداد، ٢٠١٣م، ص ٦٨.

### المصادر الاجنبية

- 1-Adi Cher, Arabized Persian words, the Catholic press, Beirut, 1908, p. 58.
- 2- Ibid himself; the Lebanese, Tobia Anesi Halabi, interpretation Vocalizations exotic in the Arabic language with the letters with male origin, Me published and corrected and comment Sheikh Yousef Toma gardener, Second Edition, Egypt, 1932, p. 282.
- 3- Farter,R,K, travel in Georgia, Persia, Armenia and Ancient\Babylonia, during the ears 1811-1820, Vol,1,London, 1822, p 20
- 4-Abn manzur, my father thanks Jamaluddin bin Makram Ban manzur of African-Masri, San Arabs 0.13 folder, Beirut 0.1376 to 1956, p. 146
- 5- Ibid himself.
6. Aljawahiri, Abu Nasr Ismail bin Hammad, Asahah crown of the Arabic language and sanitation, achieving Ahmed Abdul-Ghafoor Atta 0.5 'Egyptian National Library Press, Cairo, 1956, p. 2110 folder.
- 7- Peter, Albustani , Ocean vicinity of 0.1, Beirut, 1870, p. 609 folder.
- 8- Consider: Abu Mansur Mauhub al-Jawaliqi, Abu Mansour talented bin Ahmed , expressed speak piety on ABC Persians, achieving Ahmed Mohammed Shaker, Offset

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

- edition, Tehran, 1966, p. 236; Tawfiq, Ahmed Abdel Gawad, the history of Islamic architecture and the arts, part 3, art printing press modern, Egypt 1972 0.203 .
- 9- Muhammad Ali, Burhan Nizar, architecture and planning of the Iraqi fields based on the methods of shrines (1688 m - 1895) Master Faculty of Arts Department of Islamic Archaeology, Baghdad, 1976, p. 26 and 27; Sarhan, Ali Kamel Hamza, Hillah boxes in the Ottoman era, Babylon Centre Studies of cultural, historical, Babylon University, 2011, p. 3.
- 10- Atia, Mona Sayed Mohammad, the most prominent Arab and Islamic monuments and historical significance, Dar Suad Al-Sabah, undated reprint, p. 253.
- 11-Nuri, Khalil Ibrahim, Hilla boxes, the first episode, rockeries "newspaper" Babel, No. 136, January/ 2003, p. 68
- 12-Muhammad Ali, ibid, p. 28 and 29.
- 13-Darraji, Hamid Mohammed Hassan, connectivity and Hospices Baghdad in the Ottoman era, i 1, Baghdad 0.2001, p. 11; Husseini, Qusay, Arabic civilization until the Mamluk and Ottoman periods, i 1, the modern enterprise for the book, Tripoli, Lebanon, 2004, p. 274
- 14- Algosaira, adoption Yusuf Ahmed, Khan Attasha, Sumer magazine 0.44 folder, Part 1 and 2, Baghdad 1985-1986m, p. 248 .
- 15- Janabi, Hashim Khudair, the internal structure of the ancient city of Mosul, a study in the cities of Mosul, Geography, National Library of Mosul University Press, 1982, p. 18.
- 16-Algosaira, ibid., P. 248 .
- 17- Ghalib, Abdul Rahim, Encyclopedia of the Arab-Islamic architecture, the first edition, Beirut, 1988, p. 153.
- 18-Darraji, ibid., Pp. 191 and 192; Algosaira, ibid., P. 248.
- 19-Algosaira, former source itself .
- 20- Muhammad Ali, ibid, p. 32 and 33; Rice, Tamar Talbot, Seljuk history and civilization, translation Lotfi Al-Khoury, and Ibrahim Aldaouka, review Abdelhamid Alalugi, Baghdad, pp. 121-122.
- 21- Elias, Farhan Mahmood, religious and service architecture in the city of Balad (Eski connector) in the light of the archaeological excavations, the Faculty of Arts thesis Canutora Mosul University, 2009, p. 125.
- 22- Muhammad Ali, ibid, p. .
- 23-Pritchard, James.B. Ancient Near Estern Text Relatina to old testament, U.S.A.1929.P585
- 24-Algosaira, ibid., P. 247 .
- 25-Mohammed Ali, a former source 0.34.
- 26- Ibn Manzoor, the former source material Khan, c 10:00 925; Zubaidi, loving religion Murtada al-Husseini (d. 1205 AH / 1790 AD) the crown of the bride and the essence of the dictionary, c 9, House issued Beirut, 1966, p. 194.
- 27- Algosaira, ibid., P. 247.
- 28-Bahnasy, chaste, Sham glimpses of archaeological, artistic, Dar Al-Rasheed for publication, Iraq, 1980, p. 142
- 29- ASCII connector, a small village about (50 km) northwest of the city of Mosul, and to save the ancient city mentioned in the writings of the Assyrian name (tiled); For more

## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

- information, see: Baker, Taha, travel, Fouad, the guide to citizen archeology and civilization, the third trip, Baghdad, 1966, p.66. I knew in the Covenant Sasanian name Chehrbaz; seen: Sapphire Hamwi, Shahabuddin Abi Abdullah Al-Roumi al-Baghdadi, a glossary countries, Beirut, 1957, c. 1, p 481; and the Muslims are Arabs income of the year 17 AH after the opening of Mosul, seen: Tabari, Abu Ja'far Muhammad bin Jarir T 310 H, the history of the Apostles and the kings, Part IV, Leiden, 1964, p. 54; and had an affair in the afternoon Ottoman and named Lasky any connector Mosul old, seen: Agha, Abdullah Amin, "ASCII connector" and raised its history, Mosul, 1974, p. 25 country.
- 30- Haraue, Abby Hassan Ali bin Abe Baker (d. 611 AH): references to the knowledge of visits, explaining Me and achieved Janine Sorrell, Damascus, 1953, p. 68 .
- 31- Solemn, Burhan Shaker: results of exploration work in the city of Ballad - ASCII connector - Sumer Magazine, c. 1 and 2, Vol. 50, 1999 M, 2000, p. 251, Elias, ibid., P. 130 .
- 32- named for the Ouerdane bin Sinan a pimp caliph al-Mansur, consider, Sapphire Hamwi, ibid., C 2, p. 341.
- 33- Yacoubi, Ahmad ibn Abi Yaqub ibn clear, the two countries, the press Alhaidariya, i 3, Najaf, 1957, p. 11.
- 34- Greswell, A Short Account of Early Muslim Architecture, Harmond worth, 1958, p.198-200
- 35- Mahallati, Zabihullah, the exploits of elders in the history of Samarra, Vol. 1, C 1, the second edition, the printing press of the Islamic, Tehran, 1388, pp. 135 and 195.
- \* Standings: Collect singular built a sermon language or seminar or sermon, one of the literary discourse that commonly spread through the century (3 H / 21:00) and evolved into that reached a high degree of sophistication and perfection in the shrines of Hariri, who is the father of Mohammed Abu al-Qasim ibn Muhammad. For more information, see: Salman Isa, Wasti, the Iraqi Ministry of Information, Baghdad, 1972.
- 36- Hariri, Abu Muhammad al-Qasim ibn Ali, the shrines of Hariri, Beirut, 1965, pp. 242-253.
- 37- Ibn al-Tiqtaqa, Mohammed bin Ali, Honorary Bowl of Arts, Paris, 1895, pp. 445-446; Muhammad Ali, the former source, p. 36.
- 38- Algosaira, ibid., P. 247.
- 39- Baqer, Taha, travel, Fouad, the guide to citizen effects, the third trip, the Freedom House printing, Baghdad, 1995, p. 62; Muhammad Ali, ibid, p. 36.
- 40- Elias, the previous source, p. 128.
- 41- named for the Aminuddin Morgan bin Abdullah bin Abdul Rahman Alaoljayna which is created, and for more information, see: al-Azzawi, Abbas, Iraq's history between the two occupations, c 2, Baghdad, 1953, p. 111; Hadithi, Atta, Khan Murjan and maintenance, Sumer magazine 0.30 folder, Part 1 and 2, 1974, p. 163.
- \*- Tim: is the diminutive Timjh means traders Khan, seen: Jawad, Mustafa, Sousse, Ahmed, a detailed guide map of Baghdad, Iraqi Academy of Sciences Press, 1929 'p. 206.
- 42- Muhammad Ali, ibid, p. 36; Sharif, Yousef, the history of the art of Iraqi architecture in different eras, Baghdad, 1982, p. 216.
- 43- Algosaira, ibid., P. 248.

## ✦ تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل ✦

- 44-For more information, see: Muhammad Ali, Ibid, pp. 37-38; Algosaira, ibid., Pp. 248-250; Darraji, ibid., P. 11 et seq.
- 45-Maqrizi, Taqi al-Din Abu Abbas Ahmad ibn Ali (d. 845), sermons and mind by mentioning the effects of plans and knowledge of plans Almqrza, Offset Printing Press, Muthanna Library, Baghdad, without the history of printing, c 2, pp. 9-93.
- 46-Ibn Battuta, Abu Abdullah Muhammad ibn Ibrahim (704-779 AH), a journey of Ibn Battuta, Dar issued for printing and publishing, Beirut, 1964, pp. 52-54.
- 47- Al-Azzawi, Sattar Abdul-Jabbar, Zulkifli exploration and maintenance, Sumer Journal, Vol. 43, Part 1 and 2, Baghdad, 1986, p. 215.
- 48- ALtarfy, Aziz Sheikh Ajafat, Iraqi cities on the banks of the Euphrates, Part II, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Library and Archives of Baghdad, 2011, p.87.
- 49- References differed in male prophet of God, a rump, for more information, see: Hamwi, ibid., P. 153; Tabarsi, Fadl ibn al-Hasan (548 AH/1153 AD), compound statement in the interpretation of the Koran and the Criterion, Beirut, 1957, c. 17, p.51; Mohamed Haraz religion, shrines Knowledge, c 1, p. 293.
- 50- AL Heraue, Ali bin Bakr (611 AH/1215 AD): references to the knowledge of visits, achieving Janine Sordel, Damascus, 1953, p. 76.
- 51-AL Sarhan, Ali Kamel Hamza, Hillah boxes in the Ottoman era, Babylon Centre for Studies of cultural, historical, 2011, p. 17.
- 52- ALmunshie al Baghdadi, Mohammed bin Ahmed al-Baghdadi, the originator trip to Iraq, translated by Abbas al-Azzawi, Dar Al-Warraaq, 1st Floor, London, 2008, p. 152.
- 53- Niebuhr, Carsten, views Niebuhr in his journey from Basra to Hilla in 1765, translated by Suad Hadi Al-Amiri, Dar knowledge, Baghdad, 1955, p. 89; He built this Jewish Khan (Shlomo Murad Al Qlbag) in the eighteenth century, next to the shrine of the Prophet (Haskell) as he calls the Jews for the purpose of establishing a Jewish visitors when they visit the shrine of the prophet, consider, instead, Abdolreza, Babylonian pages, Najaf, Press photophobia, i 1.2006, p. 29.
- \*-AL awawen: collection and singular Ewan high Almazj a house is a dead end face. Consider: intellectual, Ahmed, Cairo mosques and schools (entrance), Knowledge House, Egypt, 1982, pp. 87-88.
- \*\*-Props: the collection and singular sense pillar of support and source if supported by Odamth been attributed to. Consider: Ibn Manzoor, the former source, m 12, p. 201.
- 54-Al-Azzawi, ibid, pp. 223-224.
- 55-Ibid., P. 225.
- 56- Ibid., Pp. 225-226.
- 57- Mr. Nour: the light of the bin Aziz Bin Mohammed Bin Aziz bin Ali bin Yasser attributed to Messrs Eliassrah who due to the descent forward Zine El Abidine Ben Imam Ali bin Hussein bin Abi Talib peace be upon them; I took this information from the mural placed in Khan clerks by One of the grandsons of Syed Noor named Syed Jawad Ali Nur Yasiri.
- 58- I took the information from the dossier saved in the General Authority for Antiquities and Heritage, Heritage Department, business heritage survey in the governor of Babylon in 2007.

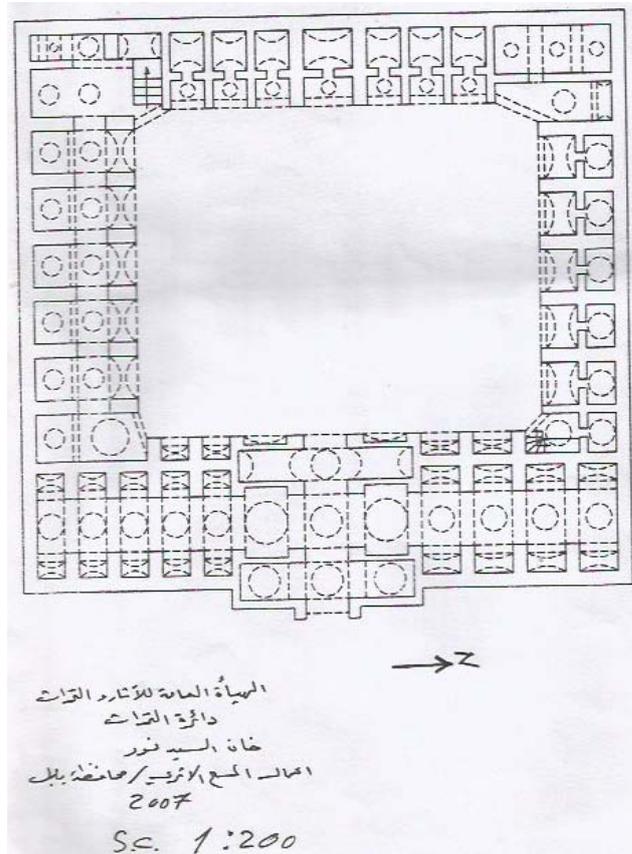
## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

- 59- rectal Contract: It is called the naming of straight lintel; seen: Shara, Raed Mohammed Rizk, town planning and tenderness Amairha in the Abbasid era, Canutora thesis, University of Baghdad, 1997 0.154.
- 60- The effects of Babylon Directorate maintenance of the entrance to the Khan after he destroyed many parts of it, has been rebuilt on the same as the previous scheme and the same form, but he has been replaced by material modern brick rather than substance wage and in the construction aspects of the entrance, it has also been re-door's original Khan.
- \*\*-Spherical triangles: It is a form of stalactites, thanks to innovation in the Arab Ahamyin since the fourth century AD, and has been used in the Islamic era in the Umayyad and Abbasid era, then commonly used in Ottoman times dramatically. For more information, see: Algosaira, ibid., P. 255.
- 61- took place on this stabled many renovations by locals charge of it at the present time, it has been clothing the walls with a layer of plaster in addition to burying ground with several layers of Alatrih and stones which led to the rise of what it was in the original; this information is taken from the person responsible Khan for the time being named Syed Kazim, where he himself is the above-mentioned operations renewal.
- 62- This stabled allocated by the locals Kmkb to perform ceremonies Husseini rituals in the month of Muharram.
- 63- For more on cells in this way is seen: Muhammad Ali, ibid., P. 7-131
- \*\*-Albedkir: a list of streams with construction even higher basement and be the sewer manhole above the surface, which is moving toward the north in general, and ends with a small steering ceiling attracts the air to give him a ride into the basement, and the piece in order to renew its air and cooled. Consider: Mukhtar, Ferial, the basement of the Iraqi, Journal of the Faculty of Arts, Issue 2, 1976, p. 442.
- 64- For more on cells in this way is seen: Sarhan, ibid., P. 8 and beyond .
- 65- Al-Azzawi, Abdul Sattar, contracts and cellars in the Middle Ages, unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, University of Baghdad, 1969, p. 17.
- 66- Abn Mandhur, the previous source, c 2, p. 836
- 67- Ghalib, the previous source, p. 27
- 68- Al-Azzawi, ibid., P. 6.
- 69- Fakery, Ahmed, Cairo mosques and schools (entrance), Knowledge House, Egypt, 1982, p. 120.
- 70- Muhammad Ali, ibid., P. 138
- 71- Fakery, Ahmed, Islamic artistic influences on the European arts, Sumer Journal, vol 13.1967, p. 75.
- 72-SHafiy, Fared, Arabic architecture in Islamic Egypt, the era of the governors, 1.1970, p. 207 folder.
- 73- Al-Azzawi, ibid., P. 162
- 74-Ibid., P. 164 .
- 75-For more on this topic seen: Almaadida Adel Aref Fathi, technical interfaces and Ammaria for the role of heritage in Mosul, unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, University of Mosul, 2002, pp. 121-122; Darraji, Hamid Mohammed Hassan, contracts in the Arabian architecture Islamic, Arab horizons magazine, Baghdad, 1987, p. 67; Muhammad Ali, ibid., p. 137 m

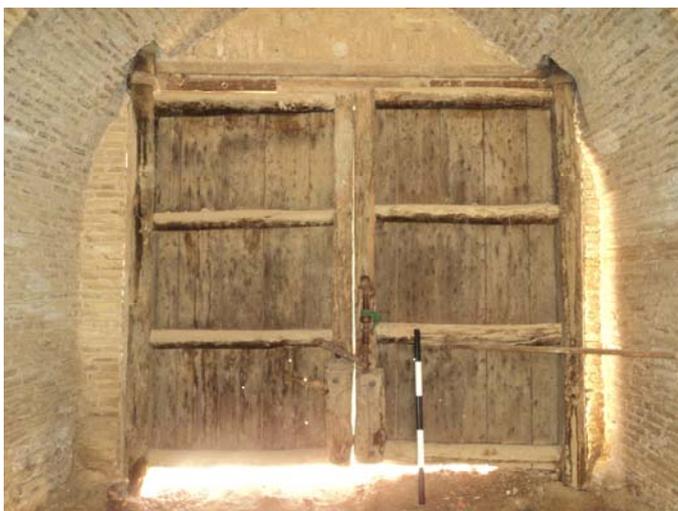
## تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل

- 76-SHafiy ibid 0.207.  
77- Al-Azzawi, ibid., P. 164  
78-Abn Mandhur, ibid 0.15 folder, p. 116.  
79 -Al-Zubaide, a former source, C 1, p. 2177.  
80-Darraj, Hamid Mohammed Hassan, connectivity and Hospices Baghdad in the Ottoman period (1534-1917 AD), planning and architecture, Canutora unpublished dissertation, Faculty of Arts, University of Baghdad, 1996, p. 296.  
81-Murtkat, Antoine, Art in the old Iraq, translated by Dr. Issa Salman and Salim Taha al-Tikriti, Baghdad, 1975, p. 21.  
32- Ghalib, ibid., P. 309.  
83- Abbou, Adil Najam, the Abbasid domes in Iraq, unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, University of Baghdad, 1967, p. 3.  
84- Friday, Ahmed Qassem, Arab domes and development during the Arab-Islamic times, the first national symposium on the history of science research at the Arabs, c 1, Rashad Press, Baghdad, 1989, p. 328.  
85-Algosaira, ibid., P. 253.  
86- Algosaira, Oatmad Yousef, Baghdad mosque during the Ottoman era, c 1,  
87- AL Raze Ahmed bin Abdullah, Mukhtar Asahah, Dar Arab writers, Beirut, 1967, p. 345  
88- Rezak, Mohammed Assem, glossary of terms Islamic architecture and arts, Mudbol Library, 1st Floor, Cairo, 2000, p. 86.  
90- Hamza, Hamza Hamoud, the windows in the Abbasid architecture in Iraq, a message Canutora unpublished, Baghdad, 1990, p. 5.  
91- intended ornamented exclusive is the decoration that rely on paving wage arrangement makes the overall appearance of the facade of the wall like a fabric of silk, which let paving the normal wage or the so-called Iraq's dissolution and the tensile strength and direction to the decorative way in paving wage; seen: Hamid, Abdul Aziz, architectural decoration, the civilization of Iraq, c 9, freedom House printing, Baghdad, 1985, p. 386.  
92-Muhammad Ali, the former source, S77-130.  
\*-Sbos: the bran or husks of rice or barley, wheat, used to fill the spaces between the domes parts mitigation being light and Tmlae vacuum; seen Baghdadi, Sheikh Jalal al-Din al-Hanafi, glossary of slang Baghdadi, c 2, Press happiest, Baghdad, 1966, p. 23 ; Bazerkan, lifted Rauf, a glossary of exotic in the Iraqi colloquial, Baghdad, 2008, p. 97; Hilal, Zainab Abdullah, lights on the details of traditional architecture and terminology, i 1, Dar Jeweler, Baghdad, 2013, p. 68.

## تخطيط وعماره خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل



مخطط - ١ - تخطيط الخان



لوحة ٢ -

الباب الخشبي من الداخل



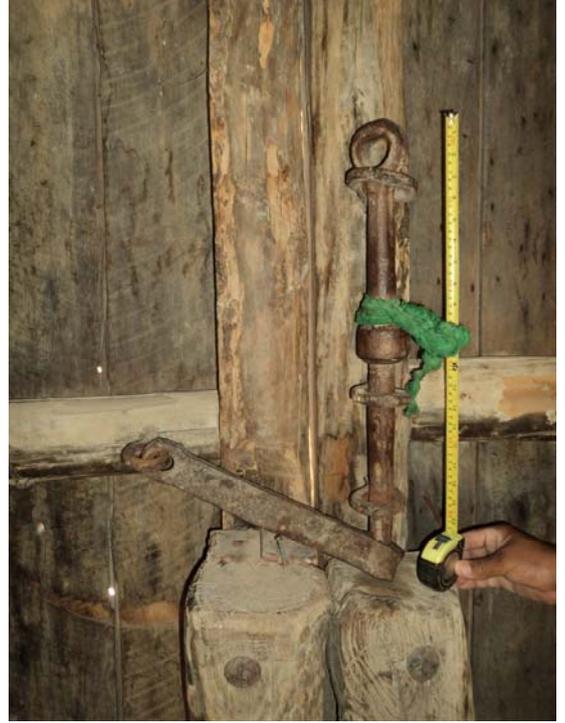
لوحة ١ -

مدخل الخان

تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل



لوح ٤- احدى قباب المجاز



لوح ٣- القفل الداخلي للباب

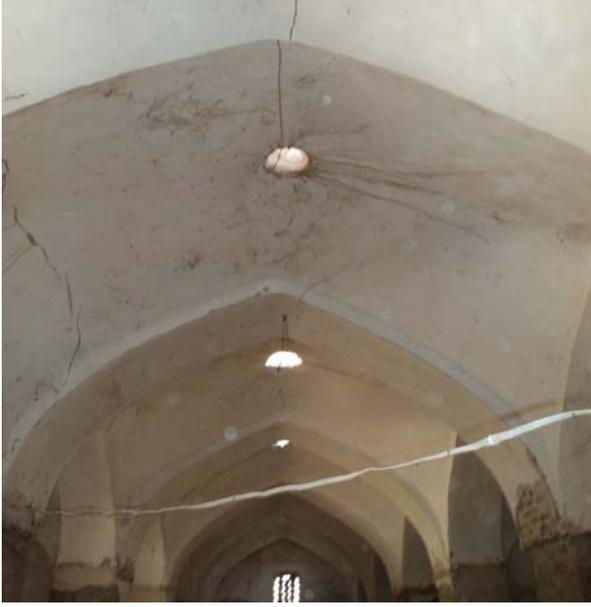


لوح ٦ - سقف أحد الاواوين بجانب المدخل



لوح ٥ - عقود مجاز المدخل

تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل



لوح ٧- الاسطبل الايمن

لوح ٨ - قباب وعقود المدخل



لوح ١٠ - الاسطبل الايسر

لوح ٩ - نافذة في نهاية الاسطبل الايمن

تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل



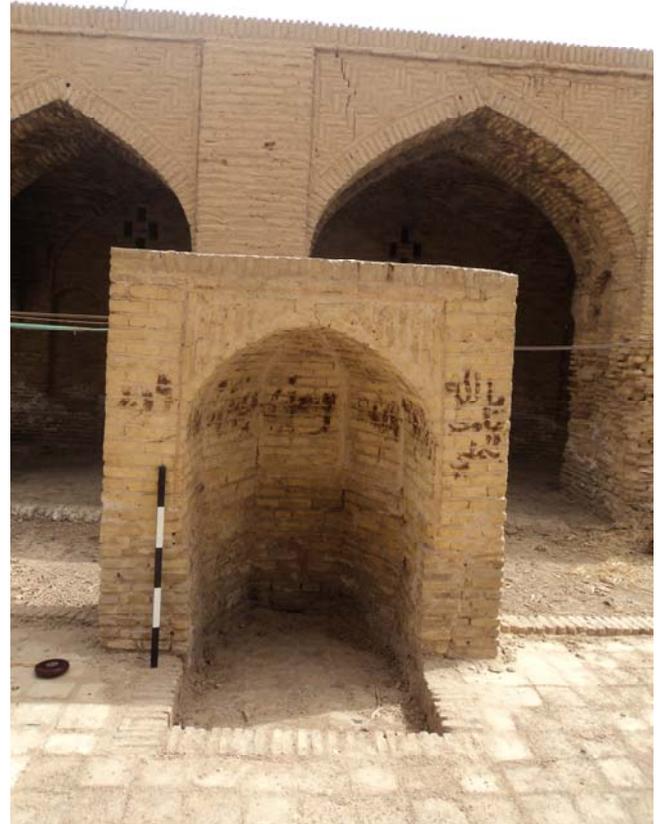
لوح - ١٢ - المصلى وسط الخان



لوح - ١١ - البئر في صحن الخان



لوح - ١٤ - عقد ايوان المجاز على الصحن



لوح - ١٣ - حنية المحراب

تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل



لوحة ١٦ - سقف الاواوين الشرقية



لوحة ١٥ - الجانب الايمن من الجهة الشرقية



لوحة ١٨ - طريقة تسقيف مكان الطبخ



لوحة ١٧ - السلم في الجانب الشمالي الشرقي

تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل



لوح - ٢٠ - البادكير في أحد الغرف



لوح - ١٩ - الاواوين الشمالية



لوح - ٢٢ - الاواوين الغربية

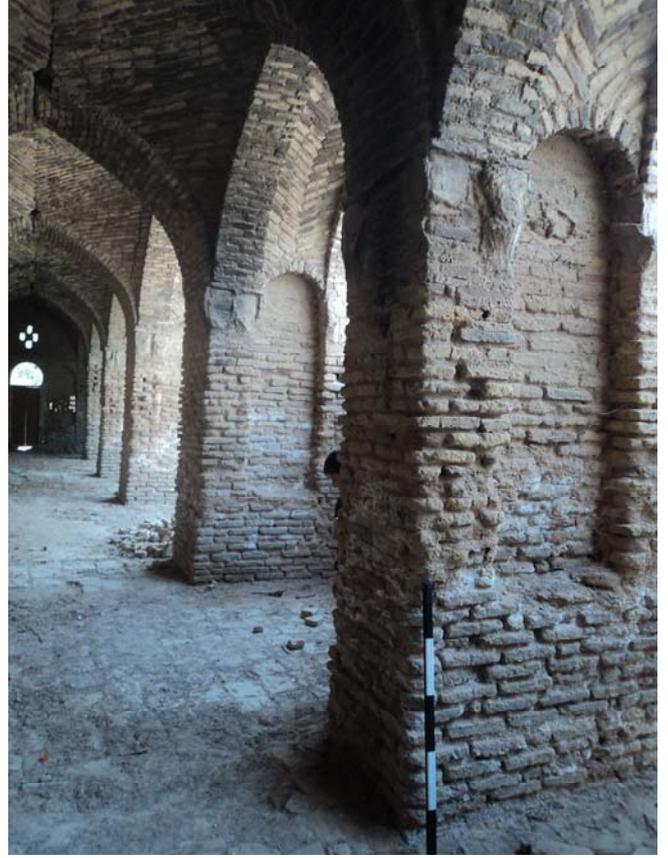


لوح - ٢١ - سقف قاعة الحمامات

تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل



لوح - ٢٤ - الممر الجنوبي



لوح - ٢٣ - الممر الجنوبي من الداخل



لوح - ٢٦ - قباب الاسطبل من السطح



لوح - ٢٥ - سقف احد السلاالم

تخطيط وعمارة خان السيد نور الياسري في ناحية الكفل



لوحة ٢٧ - قبر السلم